

# تصور مقترح لمقرر فقه الزكاة في مناهج التعليم العام بالجمهورية

## اليمنية

د. أحمد إسماعيل مقبل

كلية التربية- جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية

### المُلخَص

هدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لمقرر فقه الزكاة في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة سؤالين على النحو الآتي:

- ما واقع تدريس فقه الزكاة في مناهج التعليم العام في الدول العربية؟
  - ما التصور المقترح لمقرر فقه الزكاة الذي ينبغي تضمينه منهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية؟
- وللإجابة عن السؤال الأول تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، والتأكد من صدقها وثباتها وتم تحليل وثائق المنهاج لعينة البحث والمتمثلة في وثائق منهاج التربية الإسلامية في: اليمن، والسعودية، والأردن، والإمارات، ومصر وتم التوصل إلى نتائج منها:
١. خلو فقه الزكاة من القضايا المعاصرة والمستجدات في عينة البحث إلا ما ندر.
  ٢. وجود تقارب كبير في مقرر الزكاة بين السعودية واليمن، وبين الأردن ومصر .

نتائج السؤال الثاني:

اشتمل التصور المقترح على الآتي:

- صياغة معيار عام للتصور المقترح تفرع عنه معياران: أحدهما للمرحلة الأساسية والآخر للمرحلة الثانوية.
- تضمن التصور المقترح للمرحلة الأساسية أربعة مجالات، و(١٢) معيارا فرعيا، و(٤٩) مؤشرا، وتضمن (١٠) مخرجات، ومحتوى (مفردات)، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم، ومصادر التعلم.
- تضمن التصور المقترح للمرحلة الثانوية أربعة مجالات، و(١٣) معيارا فرعيا، و(٤٧) مؤشرا، وتضمن (١٨) مخرجا تعليميا، ومحتوى (مفردات)، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم، ومصادر التعلم.

الكلمات المفتاحية: الزكاة، التصور، المعايير، المؤشرات.

### مُقَدِّمَةٌ :

عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّشُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا { [البقرة: ١٤٣]، جاء المنهج الإسلامي ليرسم معالم الحياة القائمة على العدل وتحقيق السعادة لمن يعيش في ظل نظامه العادل في جوانب الحياة المتجددة والمتطورة سياسيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وعلميا، وتقنيا، وتربويا.

فحدد لكل نظام من أنظمتها قواعد وضوابط تجمع بين الثبات والمرونة ثبات في الأصول ومرونة في فقه التنزيل وفقه الواقع المتغير والمتجدد، ففي النظام الاقتصادي الإسلامي يضع قاعدة كبرى من قواعد التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الإسلامي قال تعالى: {مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية مُحَمَّدٌ ﷺ، وبعد:

لقد امتن الله على أمة الإسلام بمنهج عظيم معجز متجدد، كفل لها الخيرية والريادة ما تمسكت به، قال تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠) { [الأنبياء]، "في هذه الآية تنويه بالأمة العربية، ورفع لقدرها، باختيارها من بين الأمم لتكون الوجه الذي تلتقى به رسالة الإسلام، والراية التي يجتمع عليها الداخلون في دين الله، وليكون لسانها هو اللسان الذي يحمل كلمات الله، ويكتب له الخلود بخلودها" [الخطيب، ج ٩: ٨٥٢]، بل ميزها الله على سائر الأمم بالوسطية، قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: ٧]، "فالملكية الفردية معترف بها في هذه النظرية، ولكنها محددة بهذه القاعدة، قاعدة ألا يكون المال دولة بين الأغنياء، ممنوعاً من التداول بين الفقراء، فكل وضع ينهي إلى أن يكون المال دولة بين الأغنياء وحدهم هو وضع يخالف النظرية الاقتصادية الإسلامية كما يخالف هدفاً من أهداف التنظيم الاجتماعي كله، وجميع الارتباطات والمعاملات في المجتمع الإسلامي يجب أن تنظم بحيث لا تخلق مثل هذا الوضع أو تبقي عليه إن وجد، ولقد أقام الإسلام بالفعل نظامه على أساس هذه القاعدة، فرض الزكاة، وجعل حصيلتها في العام اثنين ونصفاً في المائة من أصل رؤوس الأموال النقدية، وعشرة أو خمسة في المائة من جميع الحاصلات، وما يعادل ذلك في الأنعام، وجعل الحصيلة في الركاك وهو كنوز الأرض مثلها في المال النقدي وهي نسب كبيرة ثم جعل أربعة أخماس الغنيمة للمجاهدين فقراء وأغنياء بينما جعل النفيء كله للفقراء، وجعل نظامه المختار في إيجار الأرض هو المزارعة أي المشاركة في المحصول الناتج بين صاحب الأرض وزارعها، وجعل للإمام الحق في أن يأخذ فضول أموال الأغنياء فيردها على الفقراء، وأن يوظف في أموال الأغنياء عند خلو بيت المال، وحرّم الاحتكار، وحظر الربا، وهما الواسيلتان الرئيسيتان لجعل المال دولة بين الأغنياء" [إبراهيم، ١٩٨٧، ج ٦: ٣٥٢٤-٣٥٢٥].

فالزكاة ركن الإسلام الثالث، وهي من العلوم العينية التي لا يسع المسلم جهلها، لذا نجد أنها ضمنت في مناهج التعليم العام في الدول العربية، دون أن يكون هناك مؤسسة تربوية مشتركة لتعّم على جميع الدول تضمن ذلك في المنهج، ومع ذلك فدرجة الاهتمام تتفاوت من دولة إلى أخرى، وهذا يستدعي تتبع ودراسة مصفوفة المدى والتتابع لمنهج التربية الإسلامية في التعليم العام في الدول العربية، ومدى تضمنها لفقه الزكاة، والاستفادة من التجارب والخبرات، وهذا يتطلب إعداد دراسات وبحوث علمية متخصصة في هذا المجال؛ ولما لهذا الفقه من أهمية باعتباره ركناً من أركان الإسلام؛ ولما له من أهمية في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المسلم، ولو طبق نظام الزكاة في المجتمع المسلم، لما عانى من الفقر والتفكك الاجتماعي والتخلف، ولشهد نهضة حضارية رائدة، وما أحوج العالم اليوم وهو يترنخ تحت ظلم الربا والاحتكار والمآسي المترتبة عليه؛ لتطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي.

ومما دفع الباحث لبحث هذا الموضوع ضعف الفهم والوعي لهذا الركن لدى المجتمع، وظهور مشكلات اجتماعية، مثل ظاهرة الفقر، والتسول في مجتمعاتنا الإسلامية، مع أن الحل لهذه المشكلات وغيرها يكمن في تطبيق الركن الثالث من أركان الإسلام، وهو ركن الزكاة، "ومن المشكلات الاقتصادية التي تسهم مصارف الزكاة في حلها، الكوارث والحاسائر الاقتصادية التي تصيب بعض الناس دون أن يعدوا لها عدتها، والكوارث تنشأ عادة من الزلازل والبراكين والأعاصير والحروب، والزكاة بمصارفها كفلت حل جزء من المشكلة الاقتصادية،

وبالتحديد مصري ابن السبيل، والغارمين" [منصور، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م: ١٨٥-١٨٦] واستجابة لتوصيات الخبراء المتعقد في القاهرة [اليونسكو، ٢٠١٣م] بضرورة إعادة النظر في مقرر الزكاة في مناهج التعليم العام؛ ولما لهذا الركن من أهمية شرعية وضرورة بشرية، تطلب الأمر إجراء هذا البحث لمعرفة مدى تناوله في مناهج التعليم العام في الدول العربية، وتقديم تصور مقترح بمصفوفة لمقرر الزكاة في التعليم العام.

#### مشكلة البحث:

تعددت المشكلات في المجتمع الإسلامي، ومنها: المشكلات الاقتصادية التي تسببت في ظهور مشاكل أخرى اجتماعية كظاهرة الفقر، والبطالة، والتسول، والتفكك الأسري، إضافة إلى الآثار المدمرة للحروب، والسيول والزلازل وغيرها، وتعد فريضة الزكاة نموذجاً لحل مثل هذه المشكلات التي تعصف بالمجتمع الإسلامي، "طبيعة النظام الإسلام- إذا طبق بمخايفه- تزيد من ثروة المجتمع، وتقلل نسبة البطالة، وعدد الفقراء فيه، وكلما قل عدد الفقراء في أمة، وزادت ثروتها باضطراد، والترم أغنياءها الطريق المستقيم في الاتفاق والاستهلاك، كانت مشكلة الفقر والفقراء فيها سهلة الحل، ميسورة العلاج، بل لا تكاد تبرز هذه المشكلة قط، ولا تشكل خطراً يهدد المجتمع، كما برز ذلك في المجتمعات الاقتصادية والرأسمالية، التي قامت فيها الثورات تسحق وتدمر بحق وبغير حق، فولدت تلك الأنظمة الظالمة، أنظمة أظلم منها وأشد فساداً" [القرضاوي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م: ٥٧]؛ ولما لدراسة فقه الزكاة من أهمية في المجتمع المسلم، ولما توليه الدول اليوم من البحث عن حلول اقتصادية ينقذها، يتطلب هذا مراجعة مناهج التعليم العام وتقويمها، وإعادة النظر في الأولويات التي ينبغي أن تُصنّف في المناهج، ومراعاة التغيرات التي حدثت في الجانب الاقتصادي، ولا سيما الأموال التي تجب فيها الزكاة، ومعادلة المقادير والأنصبة بمصطلحات معاصرة يسهل على الطلبة فهمها، "ومن الأمور التي تدعو إلى تطوير تدريس علوم الزكاة بمراحل التعليم العام قبل الجامعي استخدام وحدات قياس ووزن وكيل قديمة يصعب على المتعلم معرفتها، كالدق، والقدر، والكيلة، والووية، والوسق، والصاع، والمثقال، والدينار، والدرهم، والرطل، والأوقية، والقنطار" [فرج، ٢٠١٣: ٥]، ولا بد أن يكون ذلك نتيجة لدراسات وبحوث علمية متخصصة، وإسهاماً من الباحث في هذا الجانب، كان هذا البحث؛ ليجيب عن التساؤلات الآتية:

- ما واقع تدريس فقه الزكاة في مناهج التعليم العام في الدول العربية؟
- ما التصور المقترح لمقرر فقه الزكاة الذي ينبغي تضمينه مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية؟

## أهمية البحث:

1. يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات الاجتماع الإقليمي للخبراء حول وضع آليات لتطوير تدريس فقه الزكاة في التعليم العام، والمؤتمرات العربية حول الزكاة بضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم العام وواقع مقرر الزكاة فيها.
2. إبراز أهمية وضع أولويات في مضامين المنهج في التعليم العام بحسب احتياجات الفرد والمجتمع.
3. قد يفيد معلمي التربية الإسلامية والقائمين على تطوير مناهج التربية الإسلامية، من التصور المقترح بمصنوفة مقرر فقه الزكاة في مناهج التعليم العام.
4. تزويد الجهات المختصة بتطوير منهج التربية الإسلامية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

## أهداف البحث:

1. معرفة واقع مقرر فقه الزكاة في مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية، وفي بعض الدول العربية.
2. بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين مقررات فقه الزكاة في الدول العربية (اليمن، السعودية، مصر، الأردن، الإمارات).
3. تقديم تصور مقترح لمصنوفة مقرر فقه الزكاة يمكن تضمينه في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية والثانوية بالجمهورية اليمنية.

## حدود البحث:

- تتحصر حدود هذا البحث في الآتي:
1. الحدود الموضوعية: الوثائق المعتمدة في مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام المتضمن مقرر فقه الزكاة (1-12).
  2. الحدود المكانية: سوف يتم تحليل وثائق مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام، في اليمن، والمملكة العربية السعودية، ومصر، والأردن، والإمارات العربية المتحدة.
  3. الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث خلال العام الدراسي 1435هـ / 1436هـ الموافق 2014م/2015م.

## تحديد مصطلحات البحث:

الزكاة لغة: صفة الشيء والنماء والطهارة والصلاح والبركة، "والزكاة: زكاة المال معروفة، وهو تطهيره، والفعل منه زكى يزكي تزيكاً إذا أدى عن ماله زكاته عبارة: الزكاة ما أخرجته من مالك لتطهره به، وقد زكى المال. وقوله تعالى: {وَتَزَكِّيهِمْ بِهَا} [التوبة: 103]: قالوا: تطهرهم بها. قال أبو علي: الزكاة صفة الشيء. وزكاه إذا أخذ زكاته. وتزكى أي تصدق. وفي التثنية العزيز: {وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} [المؤمنون: 4]" [ابن منظور، ج 1: 358].

وفي القاموس المحيط: "زَكَ يَزْكُو زَكَاءً وَزَكَاةً: نَمًا، كَزَكِيٍّ، وَزَكَاةً اللَّهُ تَعَالَى، وَأَزْكَاهُ، وَ- الرَّجُلُ: ضَلَحَ، وَتَنَعَّمَ، فَهُوَ زَكِيٌّ مِنْ أَزْكَاءَ. وَالزَّكَاةُ: صَفْوَةُ الشَّيْءِ، وَمَا أُخْرِجَتْهُ مِنْ مَالِكَ لِتَطْهِرَهُ بِهِ." [الفيروز آباد، 1426هـ/2005م: 1229].

## الزكاة اصطلاحاً:

"اسْمٌ لِقَدْرِ مَخْصُوصٍ مِنْ مَالٍ مَخْصُوصٍ يَجِبُ صَرْفُهُ لِأَصْنَافٍ مَخْصُوصَةٍ بِشَرَايِطَ...، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَنْمُو بِبَرَكَاتِهِ إِخْرَاجًا وَدُعَاءً لِأَخْذِهِ؛ وَلِأَنَّهَا تُطَهَّرُ مُخْرَجًا مِنَ الْإِنَّمِ وَتُقَدِّحُ حِينَ تَشْهَدُ لَهُ بِصِحَّةِ الْإِيمَانِ." [الشافعي، 1415هـ/1994م، ج 2: 62].

## التصور:

يقصد به في هذا البحث: تخطيط منظم في ضوء مجموعة من المعايير والمؤشرات والمفردات ومخرجات التعلم والاستراتيجيات لمقرر فقه الزكاة في مناهج التعليم العام.

## المعايير:

ويعرف المعيار بأنه: أعلى مستويات الأداء التي يسعى الطالب للوصول إليها بعد دراسته لمنهج ما، ويتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها. [الناقة وآخرون، 2005: 934].

ويقصد بالمعايير في هذا البحث: ما يصل إليه المتعلم من أداء في فقه الزكاة بعد تخرجه من التعليم العام، ويتم تقويم مستوى أدائه في ضوء أعلى مستويات الأداء.

## المؤشرات:

هي: عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلم لتحقيق علامات الطريق، وتندرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقاً للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأوعاها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية. [آل تميم، 1435هـ/2014م: 4].

ويقصد بالمؤشرات في هذا البحث: وصف للتغير الذي يحدث لدى الطالب نتيجة دراسته، موضوعات فقه الزكاة في الصفوف الدراسية مما يؤكد صحة السير نحو تحقيق المعايير المحددة لهذا المقرر.

## الدراسات السابقة:

قام الباحث بزيارات للمكتبات العامة ومراكز البحوث في اليمن وبعض الدول؛ بهدف معرفة الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا البحث فحصل على الآتي:

الأوراق التي قدمت في الاجتماع الإقليمي للخبراء حول وضع آليات لتطوير تدريس فقه الزكاة في التعليم العام، (القاهرة، جمهورية مصر العربية)، 2- 5 يوليو 2013م، حيث قدمت ثلاث أوراق عن تجربة كل من مصر، واليمن، والأردن، وكانت على النحو الآتي:

- الورقة الأولى: قدمها الدكتور/ حميدة (2013)، ورقة بعنوان: تدريس علوم الزكاة في التعليم قبل الجامعي في مصر بين الواقع والمأمول، وقد تضمنت الورقة الصعوبات التي تقف حائلاً بين التربية الدينية الإسلامية وبين بلوغ الغاية من تدريسها منها:

- أن معلم التربية الإسلامية - هو نفسه معلم اللغة العربية- قد لا تتوافر فيه الكفاءة لتدريس التربية الإسلامية، بل لا يستطيع قراءة الآيات القرآنية قراءة صحيحة.

- ضعف أساليب التقويم.

كما أشار إلى أن هناك تطوراً لوثيقة المنهج، تضمنت معايير ومؤشرات لمنهج التربية الدينية الإسلامية، وقد ضمنت معيارين للزكاة: معيار في المرحلة الأساسية، ومعيار للمرحلة الثانوية. وقد أوصت بوضع مصفوفة معايير متدرجة لعلوم الزكاة التي ينبغي أن يتعلمها أبناؤنا في التعليم العام.

• الورقة الثانية: قدماها الدكتور / الشرعي (٢٠١٣م)، بعنوان: تدريس فقه الزكاة في الجمهورية اليمنية، وقد استعرض واقع تدريس الزكاة في اليمن، كما تناول من خلالها عرض المدى والتتابع في تدريس موضوع الزكاة في مناهج التربية الإسلامية، في الصفوف: الأول، السادس، الثامن، من مرحلة التعليم الأساسي، وفي المرحلة الثانوية، تقدم دروس الزكاة للصف العاشر، والحادي عشر من خلال فرع الحديث (النظام الاقتصادي، والنظام الاجتماعي).

ومن التوصيات :

١- التوسع في تدريس فقه الزكاة في المرحلة الثانوية؛ كون الطلبة أكثر استيعاباً وقدرة على المشاركة العملية في تطبيق الزكاة في الحياة .  
٢- تضمين المنهج القضايا المعاصرة في فقه الزكاة، كبيع الأخشاب والخردة وغيرها .

• الورقة الثالثة: قدمتها الدكتورة/ سمر أبو يحيى (٢٠١٣)، بعنوان: التجربة الأردنية في تدريس علوم الزكاة في التعليم العام، وقد تناولت في هذه الورقة التجربة الأردنية من خلال عرض المدى والتتابع في تدريس موضوع الزكاة في مناهج التربية الإسلامية، في الصفوف: الأول، والثاني، والخامس، والسادس، والثامن، والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي، وفي المرحلة الثانوية تقدم دروس الزكاة للفرع الشرعي المستوى الثاني، ويقدم ضمن وحدة النظام الاقتصادي للفرع الشرعي، المستوى الرابع، ومن توصياتها:

١. تحديث الاجتهادات في قضايا الزكاة المستجدة مثل زكاة التجارة (العقارات) وغيرها.  
٢. ضرورة التركيز على الأهداف الوجدانية التي تحث على الزكاة وإخراجها وأهميتها في المجتمع.

٣. تدريب المعلمين على كيفية تدريس الزكاة بطريقة فاعلة بالإضافة إلى باقي الأحكام الفقهية. ونورد الدراسات متسلسلة بحسب الزمن من الحديث إلى القديم، ونقتصر على هدف الدراسة، وأهم النتائج على النحو الآتي:

• الدراسة الأولى: دراسة العجاري (٢٠١٣م)، هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا العلمية، والمستجدات المعاصرة التي ينبغي تضمينها في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- إعداد قائمة بالقضايا العلمية والمستجدات المعاصرة، بلغت (٨٠) قضية، تم تصنيفها في ستة مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال مجموعة من القضايا، من هذه المجالات مجال القضايا المعاصرة في العبادات وقد تضمن (١٢) فقرة منها:

١. نصاب زكاة العملات الحديثة.  
٢. زكاة الأوراق النقدية.  
٣. زكاة السندات وهي نوعان: سندات القرض، وسندات الاستثمار.  
٤. زكاة العقار المعد للإيجار.  
٥. احتساب الضرائب من الزكاة.

• الدراسة الثانية: دراسة هيام حمد (٢٠١١)، هدفت إلى بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومعرفة مدى تضمن قضايا فقه الواقع في محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. وقد توصلت إلى نتائج منها:

- بناء قائمة بقضايا فقه الواقع وقد بلغت (١٣٠) قضية، وصنفت إلى (١٠) مجالات رئيسية.  
- خلو معظم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة.

• الدراسة الثالثة: دراسة ثابت القحطاني (٢٠٠٩)، هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة، ومعرفة مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية واتجاهات الطلاب نحو دراستها. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي تضمينها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة.

## الإطار النظري:

يعد التعليم هو الموجه لحياة الأمم والشباب، فالأجيال التي تعد في المؤسسات التربوية والتعليمية، يمكن أن تقوم بنهضة علمية وحضارية، أو بفساد وتخلف، لذا كان اهتمام الدول والشعوب بالتربية والتعليم يحتل أولوية لديها، لا سيما الدول المتقدمة؛ لأنها تلبي حاجات المجتمع، وتسهم في حل مشكلاته الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والأمنية وغيرها؛ كونها تضم أعلى ثروة يمتلكها المجتمع وهم الشباب، فالشباب هم عماد المجتمع، وثروته الحقيقية، فإعدادهم وتأهيلهم تربوياً وتعليمياً يعد أولوية في المجتمعات المتحضرة، فالتقدم العلمي والحضاري معقود بنوعية الإعداد، والتأهيل للجيل الجديد، ولكل مجتمع أولوياته في المضامين التي ينبغي أن يتضمنها المنهج التربوي الذي ترتكز عليه العملية التربوية والتعليمية، وفي المجتمعات الإسلامية، تحتل العلوم العينية أولوية في مناهج التعليم العام، ومن هذه العلوم فقه الزكاة، "فنزلة الزكاة ومرتبها عظيمة، فهي بعد الشهادة، وإقام الصلاة، وقرن الله بينها، وبين الصلاة في القرآن الكريم دلالة على قوة الاتصال بينهما، وإن الدين لا يتم إلا بها، ولذلك يؤلف لها القرآن أعلى دستور وأعجب، فالصلاة والزكاة دعامتان مبيتان بني عليهما الإسلام" [عويشة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م: ٢٦] ولذلك قاتل أبو بكر الصديق رضي الله عنه مانعي الزكاة بعد وفاة الرسول ﷺ، وقال قوله المشهورة "والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عملاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلنهم على منعه" [البخاري، الحديث رقم ٧٢٨٤، ج ٩: ٩٤]. "فالزكاة - وإن كانت نظاماً مالياً في الظاهرة- لا تنفصل عن العقيدة ولا عن العبادة، ولا عن القيم والأخلاق، ولا عن السياسة والجهاد، ولا عن مشكلات الفرد والمجتمع، والحياة والأحياء" [القضاوي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م: ٣٨٢].

ونظراً للتطورات العلمية والاقتصادية، وما حدث من تغيرات في المصطلحات، وكذا في المصادر المالية، لزم مراجعة تلك المصطلحات والأموال التي تجب فيها الزكاة من قبل المؤسسات العلمية المتخصصة، والعلماء المجتهدين في الفقه وأصوله؛ بما يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية، والاستفادة من اجتهاد علماء السلف بما يلبي احتياجات المجتمع المسلم، وبحق المصلحة العامة وفق الضوابط الشرعية. "فإن الشريعة مبنأها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها؛ فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث؛ فليست من الشريعة وإن أدخلت فيها بالتأويل؛ فالشريعة عدل الله بين عباده، ورحمته بين خلقه، وظلّه في أرضه، وحكمته الدالة عليه وعلى صدق رسوله - صلى الله عليه وسلم - أتم دالة وأصدقها، وهي نوره الذي به أبصر المبصرون، وهده الذي به اهتدى المهتدون، وشفأؤه التام الذي به دواء كل غليل، وطريقه المستقيم

- لم تناول كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة القضايا المعاصرة إلا النزر اليسير.
- اتجاهات الطلاب نحو دراسة القضايا المعاصرة إيجابية وقد بلغت نسبة رغبتهم ٨٢.٢%.
- الدراسة الرابعة: دراسة عدنان المالكي (٢٠٠٨)، هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى تضمين المستجدات الفقهية في مقرر الفقه للمرحلة الثانوية، كما هدفت إلى بناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه المستجدات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- افترقت مناهج الفقه في المرحلة الثانوية تضمين معظم المستجدات الفقهية الواردة في القائمة.
- بناء تصور مقترح بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية.
- الدراسة الخامسة: دراسة محمد الجلال (٢٠٠٦)، هدفت الدراسة إلى تحديد القضايا العلمية المعاصرة التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية في مواد التربية الإسلامية (الفقه، السيرة، الإيمان)، ومعرفة مدى توفرها في محتوى كتب (الفقه، السيرة، الإيمان) المقررة على طلبة المرحلة الثانوية باليمن. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:
- تحديد القضايا العلمية المعاصرة التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية في مواد (الفقه، السيرة، الإيمان) المقررة عليهم.
- ضالة تناول القضايا العلمية المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية (الفقه، السيرة، الإيمان) المقررة على طلبة المرحلة الثانوية باليمن.

## تعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن الأوراق التي قدمت في اجتماع الخبراء الإقليمي ودراسة العمري، تؤكد على وجود قصور في مقرر الزكاة في التعليم العام، مع تفاوت من دولة لأخرى، وتتوافق مع هذا البحث في المنهجية التحليلية ويختلف البحث الحالي معها كونه يقدم تصوراً مقترحاً بمصنوفة مقرر فقه الزكاة للتعليم العام. أما دراسة هيام، والقحطاني، والمالكي، والجلال، فقد توافقت مع البحث الحالي كونها تبحث في القضايا المعاصرة، واختلفت مع البحث الحالي أنها تبحث عن قضايا متعددة، والبحث الحالي يحدد بالزكاة مع تقديم تصور مقترح. توافقت الدراسات والأوراق مع هذا البحث على ضعف تضمين مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام للقضايا، والمستجدات المعاصرة.

الَّذِي مَنَ اسْتَقَامَ عَلَيْهِ فَقَدْ اسْتَقَامَ [ابن قيم الجوزية، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ج٣: ١١].

ويقضي هذا الاجتهاد تحرير المصطلحات القديمة في فقه الزكاة، وتحديد الأموال التي تجب فيها الزكاة، بحيث يسهل فهمها، وتطبيقها في واقع الحياة المعاصرة، ومع وجود بعض الاجتهادات الفردية المعاصرة في هذا المجال إلا أنه غير كاف؛ ومع ذلك يمكن أن تكون بداية اطلاق مشروع تطويري للفقه الإسلامي بشكل عام، والزكاة بشكل خاص، نظرا لاحتياج الأمة لذلك. "ومن الأمور التي تدعو إلى تطوير تدريس علوم الزكاة بمراحل التعليم العام قبل الجامعي استخدام وحدات قياس ووزن، وكيل قديمة يصعب على المتعلم معرفتها، كالمذ، والقدح، والكيل، والوية، والوسق، والصاع، والمثقال، والدينار، والدرهم، والرطل، والأوقية، والقنطار" [فرج، ٢٠١٣م: ٥].

وما زالت المناهج الدراسية تعرض فقه الزكاة بأسلوب الفقهاء الذين اجتهدوا في زمانهم، واستخدموا وحدات قياس، ووزن، وكيل، كانت مفهومة لدى مجتمعاتهم، لكنها اليوم أصبحت غير مفهومة عند غالبية المجتمع. "إن واقع تدريس علوم الزكاة بالمدارس المصرية يؤكد حاجته إلى تطوير، حيث تركز هذه العلوم على موضوعات قديمة افتقدت عصر الحداثة، فهي ما زالت في بعض موضوعاتها تتعرض للكثير من القضايا الفقهية بأسلوب ومحتوى لا يتفقان مع طبيعة العصر الذي يعيشه الطالب، ويؤكد هذا الدراسة المسحية التي أجراها الباحث على الكتب المقررة على صفوف مراحل التعليم قبل الجامعي" [فرج، ٢٠١٣م: ٣]. وإذا كان هذا في مصر، فإنه أيضا واقع في بقية الدول العربية، وهذا ما نتضح من خلال تحليل وثائق المنهج في عينة الدراسة، وتشابه المقررات المقررة بشكل كبير، وما أكدته الدراسات والبحوث العلمية.

#### مفهوم الزكاة ودورها في تماسك المجتمع:

"إن مفهوم الزكاة ليس كما يظن كثير من الناس: أن نعطي لقيبات، أن نعطي بعض الدراهم، مفهوم الزكاة في الإسلام هو: أن نحارب الفقر، أن نعطي ما يعني، أن نقلل من عدد الفقراء، أن نحول هذا الفقير الذي يستحق الزكاة إلى غني يعطي الزكاة فيما بعد؛ ولذلك يتحول المجتمع المسلم من مجتمع فيه كثير من الفقراء إلى مجتمع فيه كثير من الأغنياء؛ ولهذا وجدنا المتصدقين في عهد سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أخذوا يبحثون عن من يستحق الزكاة فما وجدوا، فأخذ منادي أمير المؤمنين ينادي: هل من ناكح فزوجه؟ هل من مدين فنسد عنه دينه؟ وهكذا" [السالوس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م: ٥٠٤]. ويقول الإمام النووي في المجموع في تحديد ما يعطى الفقراء والمساكين من الزكاة نقلا عن فقهاء الشافعية، "فإن كان عادته الإحتراق أعطى ما يشترى به جزفته أو آلات جزفته فلت قيمة ذلك أم كثر، ويكون قدره بحيث يصل له من ربحه ما يفي بكفايته

غالبا ثقيبا، ويختلف ذلك باختلاف الجرف والبلاد والأزمان والأشخاص" [النووي، ج٦: ١٩٤].

وهذا ما توافق عليه العلماء الأقدمون والمعاصرون؛ باعتباره هدفا من أهداف الزكاة، ويؤيد هذا قول القرطبي: "ذلك أن هدف الزكاة إغناء الفقير بقدر ما تسمح به حصيلتها، وإخراجه من دائرة الحاجة إلى دائرة الكفاية الدائمة، وذلك بتملك كل محتاج ما يناسبه ويغنيه، كأن تملك التاجر متجرا، وما يلزمه وما يتبعه، وتملك الزارع ضيعة، وما يلزمها ويتبعها، وتملك المحترف آلات حرفته، وما يلزمها ويتبعها" [القرطبي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م: ٣٨٣].

فالزكاة: إخراج مقدار من مال بلغ نصابا، وتحقق فيه شروط الوجوب، لأحد الأصناف الثمانية التي حددها الشارع.

وقد بسط الله الرزق لعباده بقدر ما يكفيم، لو تصرفوا به وفق ما شرع، قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)} [إبراهيم] "فهذه الآيات الكريمة تقرر أن الله قد وفر للإنسان الموارد الكافية لسد حاجاته المادية، ولكن الإنسان هو الذي ضيع على نفسه هذه الفرصة التي منحها الله له؛ وذلك بظلمه وكفرانه بالنعمة الإلهية، ويتجسد ظلم الإنسان على الصعيد الاقتصادي، في سوء التوزيع ويتجسد كفرانه بالنعمة في إهمال الاستثمار للطبيعة وموقفه السلبي منها" [عثمان، رابوي: ٣٣-٣٤].

"فالإسلام لا يرى أن ثمة ندرة في الموارد بالمعنى الاقتصادي، ولكن هناك سوء استخدام للموارد من ناحية، وعدم القدرة على استغلال الموارد المتاحة من ناحية أخرى، كما أن العنصر الأخير للمشكلة الاقتصادية هو سوء توزيع الناتج" [عثمان، رابوي: ٤٢].

ومن الملاحظ أن الموارد المالية في العالم الإسلامي وفيرة؛ لا سيما الدول الغنية بالنفط، والغاز، والمعادن، ولكن السياسة الاقتصادية والمالية في عالمنا الإسلامي بشكل عام، والعربي بشكل خاص لا يسير وفق النظام الاقتصادي الإسلامي على المستوى الرسمي والشخصي، "ففي حين أن المسلمين في بعض البلدان في أمس الحاجة لدرهم واحد يسد رمقهم، أو يسترو عورتهم، أو يؤمن روعتهم؛ نجد هناك إففاق الملايين من الدنانير على المهرجانات الغنائية، ومهور الزواج، ومآدب الأفراح من باب البطر والبذخ وما يدعى بالحرية الشخصية" [هود، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م: ١٣٧].

#### الأموال التي تجب فيها الزكاة:

اختلف الفقهاء في تحديد الأموال التي تجب فيها الزكاة، بين مضيق وموسع، فمنهم من اقتصر على الأموال التي كانت سائدة في العصر النبوي، وحددها رسول الله ﷺ في حديثه، ومنهم من توسع في ذلك مستندا إلى عموم الأدلة القرآنية، والنبوية، ومقاصد الشريعة،

وللتأكد من ثبات بطاقة تحليل محتوى وثائق منهاج التربية الإسلامية، تم إعادة التحليل بعد شهر، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر، حيث بلغ معامل الثبات (0,96) وهو معامل ثبات عالٍ.

#### ثانياً: إعداد قائمة بالتصور المقترح:

قام الباحث بإعداد قائمة بالتصور المقترح، بعد اطلاعه على أدبيات البحث والدراسات السابقة، وتحليل وثائق منهاج التربية الإسلامية في الدول العربية عينة الدراسة، وتضمن التصور في صورته الأولية على:

- أربعة محاور: المعرفة والفهم، والمهارات، والقيم والاتجاهات، والسلوك والالتزام.
- معيار عام للمرحلة الأساسية، ومعيار عام للمرحلة الثانوية، وانبثق عن كل منها معايير فرعية في كل محور من المحاور الأربعة، ومؤشرات لكل معيار فرعي، ومخرجات تعلم لكل مرحلة ومفردات، واستراتيجيات، وأساليب تقويم، ومصادر تعلم.

وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وأساتذة الفقه الإسلامي، وقد أبدوا ملاحظاتهم، وتم التعديل؛ ليصبح التصور المقترح في صورته النهائية.

#### واقع مقرر الزكاة في مناهج الدول العربية

للإجابة عن السؤال الأول: ونصه: ما واقع تدريس فقه الزكاة في مناهج التعليم العام في الدول العربية؟

تم عرض مقرر التربية الإسلامية وتفرعاتها في عينة الدراسة، وعدد الحصص المعتمدة لها، وتحليل توصيف المدى والتتابع للمقررات؛ لمعرفة مدى تضمين مقرر الزكاة في مراحل التعليم العام، ومناقشة ذلك من خلال المقارنة، واستنتاج جوانب القوة والضعف للاستفادة من جوانب القوة، وتطويرها، وتعزيزها من قبل المهتمين والمعنيين في المناهج في دولهم، وتجنب الضعف، والعمل على تلافياها.

#### عرض مقررات التربية الإسلامية لموضوع الزكاة في الدول العربية:

##### أولاً: الجمهورية اليمنية:

يتضمن مقرر التربية الإسلامية في الجمهورية اليمنية أربعة مجالات هي: الإيمان - السيرة النبوية- الحديث النبوي- الفقه، ومقرر القرآن الكريم وعلومه ويتضمن خمس مجالات هي: التلاوة - التجويد - الحفظ- التفسير - علوم القرآن.

ويتكون السلم التعليمي العام من مرحلتين:

١- المرحلة الأساسية؛ وتم تقسيمها إلى ثلاث حلقات كالآتي:

وهو ما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى، "إن الرأي الأقرب إلى مقاصد الشريعة في مسألة ما يجب فيه الزكاة هو رأي الإمام أبي حنيفة القائل بوجودها في كل ما يخرج من الأرض، حبواً كان، أو ثماراً، أو فاكهة، أو خضروات، وغيرها مما تخرجه الأرض، ويستفيد منه الإنسان؛ إذ أنه ليس من الحكمة فيما يبدو للناظر بعين ثاقبة أن يفرض الشارع الزكاة على زراع الشعير والقمح، ويعني صاحب البساتين من البرتقال، أو المانجو، أو التفاح، والذي يقرر الواقع أنها تدر أموالاً كثيرة أكثر من عائد البر والشعير" [برج، ٢٠٠٤م: ٢٣٦].

لذلك لا بد من تطوير المؤسسات العلمية لا سيما المجمع الفقهي نظراً لكثرة المستجدات وحمل المسلمين في معرفة الحكم الشرعي فيها، ومن ذلك فقه الزكاة، ولا يمكن للجهود الفردية أو مؤسسة منفردة أن يكتب لها النجاح؛ لأن الموضوع يتسم بسمة المنظومة، فلا بد من وجود تشريع يحدد فيه النظام المتبع في البلاد جباية الزكاة، وتحديد الآلية لجبايتها، ولا يمكن تطبيق مثل هذه القوانين ما لم يكن العلماء متصدرين لذلك، وكذا التوعية عبر مؤسسات الدعوة والإرشاد، ووسائل الإعلام، وتربية الجيل الجديد عبر مؤسسات التربية والتعليم، فإذا ما تضامنت هذه المؤسسات مع العلماء والمسؤولين، تحقق النجاح بمشيئة الله تعالى.

#### إجراءات البحث:

##### منهج البحث:

اتبع المنهج الوصفي لمناسبته لهذا البحث، حيث تم تحليل وثائق المناهج في التعليم العام في الدول العربية عينة البحث، ومقارنة مقرر الزكاة في هذه الدول، وبيان جوانب الاتفاق والاختلاف، وإعداد تصور مقترح بمقرر فقه الزكاة في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

##### مجتمع البحث:

وثائق منهاج التربية الإسلامية في التعليم العام المعتمدة في الدول العربية (٢٠١٣م/٤م/٢٠١٤م).

##### عينة البحث:

تم اختيار عينة من وثائق منهاج التربية الإسلامية في الدول العربية، وتمثلت في: السعودية، الأردن، مصر، اليمن، الإمارات).

##### أدوات البحث:

##### أولاً: إعداد بطاقة تحليل وثائق المناهج:

بهدف التعرف على مدى تضمن وثائق منهاج التربية الإسلامية في التعليم العام في الدول العربية عينة الدراسة، لفقه الزكاة، أعد الباحث بطاقة تحليل المحتوى، وتم تحديد الفكرة "وحدة التحليل"، وحدد فئات التحليل في الأهداف أو المعايير، والمؤشرات، والمحتوى (المفردات).

ومعرفة صدق الأداة تم عرضها على مختصين في المناهج وطرائق التدريس لإبداء رأيهم فيها، وقد وافق المحكمون على صلاحيتها لما أعدت له.

جدول: (١) حلقات المرحلة الأساسية والحصص المخصصة لمادتي القرآن الكريم وعلومه والتربية الإسلامية

الحلقة	عدد حصص التربية الإسلامية	عدد حصص القرآن الكريم
الحلقة الأولى ١ - ٣	٣	٥
الحلقة الثانية ٤ - ٦	٤	٤
الحلقة الثالثة ٧ - ٩	٤	٣

و تضمنت الوثيقة ما يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أن:

١. يحفظ حديث بني الإسلام على خمس.
٢. يعدد أركان الإسلام.

- وفي الصف السادس أساسي تم تناول موضوع الزكاة في مجال الفقه.

و تضمنت الوثيقة ما يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من دراسة الزكاة في الصف السادس، تحقيق الأهداف المبينة في الجدول. جدول: (٣) أهداف ومفردات موضوع الزكاة في الصف السادس الأساسي.

المفردات	الأهداف
الزكاة: معناها، أهميتها، أنواعها، مصارفها.	١. يشرح معنى الزكاة. ٢. يبين أهمية الزكاة. ٣. يعدد أنواعها. ٤. يذكر مصارف الزكاة.

- وفي الحلقة الثالثة (٧-٩) من التعليم الأساسي تضمنت الوثيقة ما يتوقع من الطالب بعد دراسته لموضوعات الزكاة في نهاية الحلقة أن (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١م: ١١٥-١١٦)

١. يبين أدلة الزكاة من الكتاب والسنة.
٢. يعي أثر الزكاة في المجتمع الإسلامي.
٣. يتعرف زكاة الفطر وأحكامها.
٤. يبين أدلة زكاة الفطر من الكتاب والسنة.

- تم تناول الزكاة في الصف الثامن من التعليم الأساسي في مجال الفقه.

٣- المرحلة الثانوية؛ وتم تقسيمها إلى قسمين: القسم العلمي والقسم الأدبي وبدأ تحديد التخصص من الصف الثاني الثانوي، [وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢

جدول: (٢) الحصص المخصصة لمادتي القرآن الكريم وعلومه والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

عدد الحصص لمادة	أول ثانوي	ثاني ثانوي		ثالث ثانوي	
		علمي	أدبي	علمي	أدبي
التربية الإسلامية	٤	٣	٤	٣	٤
القرآن الكريم	٢	٢	٣	٢	٣

وقد حددت وثيقة منهاج التربية الإسلامية موضوعات الزكاة المقررة كآلاتي: [وزارة التربية والتعليم اليمن، ١٩٩٩م: ص ٥، ٢١، ٢٧، ١٤٣].

• تضمنت الوثيقة ما يتوقع من التلميذ في نهاية الحلقتين الأولى والثانية أن:

١. يبين أهمية الزكاة ومكانتها في الإسلام.
٢. يستشعر حاجة الفقراء والمساكين إلى الزكاة.
٣. يتعرف بعض أحكام الزكاة.

- ففي الصف الأول من التعليم الأساسي تم تناول الزكاة باعتبارها ركناً من أركان الإسلام من خلال مجال الحديث النبوي والإيمان.



جدول: (٤) أهداف ومفردات موضوع الزكاة في الصف الثامن الأساسي.

المفردات	الأهداف
<p>- أهمية الزكاة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية: (أهمية الزكاة في الإسلام، حكم الزكاة، آثار الزكاة الاقتصادية، آثار الزكاة الاجتماعية، من تجب عليه الزكاة).</p> <p>- الأموال التي تجب فيها الزكاة وأصبتها: (النقدين، نصاب زكاة النقدين، عروض التجارة، نصاب زكاة عروض التجارة، الزروع والثمار، أنصبة زكاة الزروع والثمار، الحيوان، أنصبة زكاة الحيوان).</p> <p>- مصارف الزكاة: (الفقراء والمساكين، العاملين عليها، المؤلفة قلوبهم، في الرقاب، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل).</p> <p>- زكاة الفطر: (مفهوم زكاة الفطر، حكمها، على من تجب؟، قدرها، متى تجب؟، مصارفها)</p>	<p>يتوقع من الطالب بعد دراسته لموضوعات الزكاة أن:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. يتعرف أهمية الزكاة في الإسلام .</li> <li>2. يعتقد وجوب أداء الزكاة.</li> <li>3. يتبين آثار الزكاة الاقتصادية.</li> <li>4. يتبين آثار الزكاة الاجتماعية.</li> <li>5. يتعرف من تجب عليه الزكاة.</li> <li>6. يتعرف الأموال التي يجب فيها الزكاة.</li> <li>7. يحدد أنصبة الزكاة.</li> <li>8. يتعرف المستحقين للزكاة.</li> <li>9. يحفظ آية مصارف الزكاة.</li> <li>10. يتبين مفهوم زكاة الفطر.</li> <li>11. يدرك الحكمة من مشروعيتها.</li> <li>12. يتعرف من تجب عليه زكاة الفطر، ومتى تجب.</li> <li>13. يعرف مصارف زكاة الفطر.</li> </ol>

٢- يتعرف أسس النظام الاقتصادي في الإسلام.  
 ٣- يتعرف خصائص النظام الاقتصادي في الإسلام.  
 ٤- يتبين موقف الإسلام من الإنتاج.  
 ٥- يتبين موقف الإسلام من توزيع الثروة.

وذلك من خلال تدريس المفردات التالية: مفهوم النظام الاقتصادي في الإسلام، وأسس النظام الاقتصادي في الإسلام، والأساس العقدي، والأساس التشريعي، وخصائص النظام الاقتصادي في الإسلام (نظام رباني، نظام خلقي، نظام يهتم بالجانب المادي والروحي للإنسان، أنه نظام يهدف لتحقيق العدل- التكافل الاجتماعي-، أنه نظام ينسجم مع فطرة الإنسان)، موقف الإسلام من الإنتاج، موقف الإسلام من العمل، دور المال في الكسب، حقوق العامل وواجباته في الإسلام، أنواع الملكية في الإسلام، المال مال الله تعالى والإنسان مستخلف فيه، تحقيق مبدأ الكفاية لكل مسلم، توزيع الثروة حسب معياري الحاجة والعمل.

ويلاحظ أن وزارة التربية والتعليم ممثلة بالإدارة العامة للمناهج، أولت أهمية لتدريس موضوعات الزكاة التي لها الأولوية في تنشئة الجيل عليها من وقت مبكر، فضمنتها منجز المرحلة الأساسية، باعتبارها مرحلة إلزامية وموحدة لكل التلاميذ في الجمهورية اليمنية؛ لضمان تعلمها من الجميع.

كما عملت وزارة التربية والتعليم على تحديد موضوعات خاصة بالزكاة في مجال الفقه، وتناولته أيضا بطريقة غير مباشرة من خلال مجال الحديث النبوي، الإيمان، والآيات القرآنية المقررة على الطلبة. ومن خلال تحليل الوثائق الثلاث لمنهج التربية الإسلامية تبين أن الموضوعات التي تناولت الزكاة بشكل مباشر كان في المرحلة

● وفي المرحلة الثانوية تضمنت الوثيقة ما يتوقع من الطالب بعد دراسته لموضوعات الزكاة وذلك من خلال موضوعي النظام الاجتماعي والاقتصادي في الإسلام في مجال الحديث النبوي الآتي [وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢: ٤٧، ٤٨، ٦٢، ٧٦، ٧٨]

- يتعرف أسس ومقومات النظام الاجتماعي في الإسلام.

- يتعرف مفهوم النظام الاقتصادي وأسسه وخصائصه في الإسلام.

ففي الصف الأول الثانوي في موضوع النظام الاجتماعي في الإسلام . يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن:

1. يتعرف مفهوم المجتمع الإسلامي.
2. يتعرف مفهوم النظام الاجتماعي الإسلامي.
3. يتعرف أسس النظام الاجتماعي الإسلامي.
4. يتبين سمات النظام الاجتماعي الإسلامي.
5. يميز بين النظام الاجتماعي الإسلامي وغيره من الأنظمة الاجتماعية الأخرى.

وذلك من خلال المفردات الآتية: مفهوم المجتمع الإسلامي، مفهوم النظام الاجتماعي الإسلامي، وأسس النظام الاجتماعي الإسلامي (العقيدة، الشريعة، الأخلاق)، سمات المجتمع الإسلامي.

وفي الصف الثاني ثانوي ضمن النظام الاقتصادي في الإسلام. يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس الأهداف التالية:

- 1- يتعرف مفهوم النظام الاقتصادي في الإسلام.

أي أن مجموع الحصص المعتمدة في الصف الرابع (١٠) حصص والخامس والسادس (١١) حصة في الأسبوع. وفي المرحلة المتوسطة (٣-١) تتضمن مواد العلوم الشرعية المواد الآتية: جدول: (٧) يتضمن مواد العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة (٣-١) وعدد الحصص المخصصة لها.

المواد	الصفوف	عدد الحصص
القرآن الكريم وتفسيره	المتوسطة (٣-١)	٤
الحديث	المتوسطة (٣-١)	١
الفقه	المتوسطة (٣-١)	٢
التوحيد	المتوسطة (٣-١)	٢

مجموع الحصص المعتمدة لهذه المرحلة تسع حصص في الأسبوع. وقد تضمنت الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه والسلوك في الصف السادس الابتدائي أهداف الزكاة ونصها: [وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ: ٨٦، ٩٣، ٩٤].

١. أن يدرك الطالب مكانة الزكاة وأهم أحكامها.
  ٢. أن يعرف الطالب زكاة الفطر وأهم أحكامها.
  ٣. أن ينشأ الطالب على محبة الصدقة والإنفاق في وجوه البر.
  ٤. أن يدرك الطالب أثر العبادات في تحقيق التكافل المادي والمعنوي.
- وقد انتقلت منها أهداف خاصة لوحدة الزكاة وذلك على النحو الآتي: (خصص لها تسع حصص)

جدول: (٨) أهداف وحدة الزكاة ومفرداتها للصف السادس الابتدائي.

الأهداف	المفردات
١. أن يبين الطالب مكانة الزكاة وحكمة مشروعيتها . ٢. أن يشكر الطالب الله تعالى على نعمة المال. ٣. أن يدرك الطالب أن الزكاة حق للفقراء لا منة فيه ولا أذى. ٤. أن يعرف الطالب حكم الزكاة مع الدليل. ٥. أن يدرك الطالب خطورة منع الزكاة وآثاره السيئة. ٦. أن يذكر الطالب أهم أحكام الزكاة. ٧. أن يبين الطالب آداب إخراج الزكاة. ٨. أن يبين الطالب الأموال التي تجب فيها الزكاة. ٩. أن يعرف الطالب أهل الزكاة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ مكانة الزكاة وحكمة مشروعيتها، شكر الله على نعمة المال، الزكاة حق للفقراء لا منة فيه ولا أذى، حكم الزكاة مع الدليل، خطورة منع الزكاة وآثاره السيئة.</li> <li>❖ شروط وجوبها، آداب إخراج الزكاة.</li> <li>❖ الأموال التي تجب فيها الزكاة:</li> <li>تهمة الأنعام المراد بها، شروط وجوب الزكاة فيها، نصابها والمقدار الواجب فيها.</li> <li>الخارج من الأرض: أنواعه، شروط وجوب الزكاة فيه، نصابه والمقدار الواجب فيه.</li> <li>الذهب والفضة: شروط وجوب الزكاة فيها، نصابها والمقدار الواجب فيها.</li> <li>عروض التجارة المراد بها، شروط الزكاة فيها، نصابها والمقدار الواجب فيها.</li> <li>عروض التجارة: المراد بها، شروط وجوب الزكاة فيها، نصابها ومقدار الزكاة فيها.</li> <li>❖ إخراج الزكاة على الفور وحكم تأخيرها ووقتها.</li> <li>❖ أهل الزكاة.</li> <li>ملاحظة: الأنصبة والمقدار الواجب في كل صنف تقدم معلومة إثرائية.</li> </ul>

وحددت وحدة زكاة الفطر وصدقة التطوع في الصف السادس الابتدائي تهدف لتحقيق الآتي: (خصص لها أربع حصص في الأسبوع)

الأساسية، أما المرحلة الثانوية فقد تم تناولها من خلال موضوعي النظام الاقتصادي والاجتماعي في الإسلام في مجال الحديث النبوي.

**ثانياً: المملكة العربية السعودية:**

يتضمن مواد العلوم الشرعية على الصفوف من (٣-١) في المرحلة الابتدائية المواد الآتية: [وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ: ٦]. جدول: (٥) يتضمن مواد العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية (٣-١) وعدد الحصص المخصصة لها.

المواد	الصفوف	عدد الحصص
القرآن الكريم	٣-١	٧
التوحيد	٣-١	١
الفقه والسلوك	٣-١	١

أي أن مجموع الحصص المعتمدة في هذه الصفوف تسع حصص في كل أسبوع.

وتضمن في الصفوف (٤-٦) المواد الآتية:

جدول: (٦) يتضمن مواد العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية (٤-٦) وعدد الحصص المخصصة لها.

المواد	الصفوف	عدد الحصص
القرآن الكريم وتجويده	٤-٦	٦
التوحيد	٤-٦	١
الفقه والسلوك	٤	١
	٥-٦	٢
الحديث والسيرة	٤-٦	٢

جدول: (٩) يتضمن أهداف وحدة زكاة الفطر وصدقة التطوع ومفرداتها في الصف السادس

المفردات	الأهداف
<p>❖ حكم زكاة الفطر وعلى من تجب، الحكمة من مشروعيتها، أهم أحكامها، الأصناف التي تخرج منها، مقدارها ووقت إخراجها، صدقة الفطر طهرة للصائم وطعمة للمساكين.</p> <p>❖ المراد بصدقة التطوع وفضلها، الأوقات التي يستحب فيها الإكثار من الصدقة، فضل الجود والبذل والعطاء، أثر الصدقة في تطهير النفس وزيادة المال وبركته، الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت.</p>	<p>١. أن يذكر الطالب حكم زكاة الفطر وأهم أحكامها.</p> <p>٢. أن يذكر الطالب الأصناف التي تخرج منها الزكاة وبين مقدارها ووقت إخراجها.</p> <p>٣. أن يدرك الطالب أن صدقة الفطر طهرة للصائم وطعمة للمساكين.</p> <p>٤. أن يبين الطالب المراد بصدقة التطوع وفضلها.</p> <p>٥. أن يذكر الطالب الأوقات التي يستحب فيها الإكثار من الصدقات.</p> <p>٦. أن يجب الطالب الإنفاق في وجوه البر والإسهام في مجالات الخير.</p> <p>٧. أن يدرك الطالب أثر الصدقة في التكافل الاجتماعي.</p> <p>٨. أن يدرك الطالب أثر الصدقة في تطهير النفس وزيادة المال وبركته.</p> <p>٩. أن يعرف الطالب الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت.</p>

وحدة الأموال الزكوية: (خصص لها إحدى عشر حصة)

جدول: (١١) يتضمن الأهداف الخاصة لوحدة الأموال الزكوية ومفرداتها في الصف الثاني متوسط:

مفردات المحتوى:	الأهداف الخاصة:
<p>الأموال التي تجب فيها الزكاة: بهيمة الأنعام: شروط وجوب الزكاة فيها، ما يؤخذ فيها وما لا يؤخذ، أنصبتها.</p> <p>الخارج من الأرض: الأصل في وجوب زكاته، أنواعه.</p> <p>الحبوب والثمار التي تجب فيها الزكاة: شروط وجوب الزكاة فيها، وقت وجوبها وإخراجها، نصابها، مقدار الزكاة فيها.</p> <p>المعدن: تعريفه، وقت وجوب الزكاة فيه، الخارج من البحر.</p> <p>الركاز: تعريفه، الواجب فيه، مصرفه.</p> <p>الذهب والفضة: الأصل في وجوب زكاتها، نصابها، مقدار الزكاة فيها.</p> <p>عروض التجارة: تعريفها، الأصل في وجوب الزكاة فيها، شروط وجوب الزكاة فيها، ما أعد للإيجار، نصابها، مقدار الواجب فيها، ضم قيمتها إلى الذهب والفضة والأوراق النقدية.</p> <p>الأسهم: المراد بها، زكاتها.</p> <p>الدين: المراد به، حكم زكاته، أثره على الزكاة.</p>	<p>أن يفصل الطالب الأموال التي تجب فيها الزكاة وأهم أحكامها.</p> <p>أن يبين الطالب المراد بالأسهم وزكاتها.</p> <p>أن يوضح الطالب المراد بالدين وحكم زكاته.</p> <p>أن يستشعر الطالب عناية الإسلام بالتكافل الاجتماعي.</p>

وتضمنت الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه في المرحلة المتوسطة هدفا عاما ونصه: [وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ: ١٤٥-١٤٦].

- أن تزيد معرفة الطالب بأحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج.

وفي الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه في الصف الثاني المتوسط ضمنت أهداف تدريس الزكاة ونصها:

١. أن تتعمق معرفة الطالب بمكانة الزكاة وأهم أحكامها وحكمها.

٢. أن تتعزز معرفة الطالب بأهم أحكام زكاة الفطرة.

٣. أن يتربص شعور الطالب بأهمية الإنفاق في وجوه الخير ويتربى عليه.

وحددت الوثيقة أربع وحدات لتدريس الزكاة في الصف الثاني المتوسط. [وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ: ١٥١].

وحدة منزلة الزكاة وشروط وجوبها: (خصص لها ثلاث حصص)

جدول: (١٠) يتضمن الأهداف الخاصة لوحدة منزلة الزكاة ومفرداتها في الصف الثاني متوسط .

مفردات المحتوى	الأهداف الخاصة
<p>الزكاة : تعريفها، حكمها ومكانتها، متى فرضت، حكم من جردها أو منعها، الحكمة من مشروعيتها، شروط وجوبها.</p>	<p>أن يذكر الطالب معنى الزكاة ومتى فرضت.</p> <p>أن يبين الطالب حكم الزكاة وحكم مانعها.</p> <p>أن يدرك الطالب أهمية الزكاة والحكمة من مشروعيتها.</p> <p>أن يستنبط الطالب مكانة الزكاة بين أركان الإسلام.</p> <p>أن يفصل الطالب شروط الزكاة.</p>

جدول: (١٣) يتضمن أهداف وحدة زكاة الفطر وصدقة التطوع ومفرداتها في الصف الثاني متوسط.

المفردات	الأهداف
❖ زكاة الفطر: تعريفها، مشروعيتها، تاريخ فرضيتها، الحكمة من مشروعيتها.	١. أن يدرك الطالب أهمية زكاة الفطر والحكمة من مشروعيتها.
❖ وقت وجوبها وإخراجها، مقدارها وما تخرج منه، مصارفها.	٢. أن يذكر الطالب أهم أحكام زكاة الفطر.
❖ صدقة التطوع: المراد بها وفضلها، سننها، الصدقة على الأقارب.	٣. أن يدرك الطالب فضل صدقة التطوع وسننها.
	٤. أن يستشعر الطالب الآثار المترتبة على البذل في طرق الخير.
	٥. أن يعطي الطالب أمثلة لمجالات صدقة التطوع.
	٦. أن يستنتج الطالب حرص الإسلام على التكافل الاجتماعي.
	٧. أن يفرق الطالب بين الزكاة وصدقة التطوع.

ثالثاً: الإمارات العربية المتحدة:

تضمن مقرر التربية الإسلامية في التعليم العام سبعة محاور رئيسة وكل محور منها احتوى على عدد من المحاور الفرعية وذلك كالآتي: [وزارة التربية والتعليم الإمارات، ٢٠١١م: ص ١٧]

جدول: (١٤) يتضمن المحاور الرئيسية والفرعية لمقرر التربية الإسلامية.

المحور الفرعية	المحور الرئيس
العبودية، الإحسان، القيم	قيم الإسلام وغاياته
القرآن، السنة النبوية	الوحي الإلهي
الشريعة، التهذيب	أحكام الإسلام وآدابه
الإيمان، العقلية المنهجية	العقلية الإيمانية
الأسوة الحسنة، نماذج الاقتداء	السيرة النبوية
الثقافة واللغة، دوائر الانتماء	الهوية والانتماء
الكرامة البشرية، التسامح، البيئة	الإنسان والكون

وتم تناول موضوع الزكاة في الصفوف كما هو موضح في الجدول الآتي: [وزارة التربية والتعليم الإمارات، ٢٠١١م: ص ٢٨، ٨٥، ١٠٦].

جدول: (١٥) يتضمن موضوع الزكاة ومفرداتها على مستوى المحاور في مختلف الصفوف.

الصف	المحور الرئيس	المحور الفرعي	الموضوع	المفردات
الأول الأساسي	أحكام الإسلام وآدابه	الشريعة	أركان الإسلام	أهمية كل ركن من أركان الإسلام، حديث " بني الإسلام على خمس "
التاسع الأساسي	أحكام الإسلام وآدابه	الشريعة	الزكاة	- أهمية الزكاة. - ثمار الزكاة على الفرد والمجتمع.
الثاني عشر	أحكام الإسلام وآدابه	الشريعة	النظام الاقتصادي في الإسلام	- المقارنة بين النظام الاقتصادي في الإسلام والأنظمة الأخرى. - نماذج لعقود بيع وشراء أو إجارة أو مرابحة. - الربا والقمار.

المعيار: يظهر المتعلمون تطبيقاً لأحكام الإسلام وآدابه التهذيبية مع النفس والمجتمع .

ورد في المحور الفرعي؛ الشريعة، ناتج التعلم الثاني:

المقرر المتعلق بالزكاة ورد في الصف التاسع في المحور الثالث: أحكام الإسلام وآدابه:

جدول: (١٦) يتضمن نواتج التعلم ومؤشراتها في محور الشريعة للصف التاسع الأساسي.

المؤشرات	نواتج التعلم	المحور الفرعي	المحور الرئيس
١. يبين أحكام الحج. ٢. يبين الصفة الشرعية لمناسك الحج. ٣. يعدد أنواع النسك في الحج. ٤. يميز بين أركان الحج وواجباته وسننه. ٥. يعرف الزكاة لغة وشرعا. ٦. يبين أهمية الزكاة في الإسلام. ٧. يحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة. ٨. يوضح مقدار الزكاة المفروضة في الأموال. ٩. يعدد المصارف الشرعية للزكاة. ١٠. يوضح أحكام الزكاة. ١١. يستنتج آداب الزكاة. ١٢. يستنتج ثمار الزكاة على الفرد والمجتمع.	يتعرف أحكام الحج وأحكام الزكاة وأثرها الاجتماعي	الشريعة	أحكام الإسلام وآدابه

ورد في منهج الصف الثاني عشر في المحور الثالث:  
 المعيار: يظهر المتعلمون تطبيقاً لأحكام الإسلام وآدابه التهديبية مع النفس والمجتمع.  
 ورد في المحور الفرعي: الشريعة نتائج التعلم التالي:

جدول (١٧) يتضمن نواتج التعلم ومؤشراتها في محور الشريعة للصف الثاني عشر.

المؤشرات	نواتج التعلم	المحور الفرعي	المحور الرئيس
يحدد مفهوم النظام الاقتصادي الإسلامي. يستنتج الأسس التي يقوم عليها النظام الاقتصادي الإسلامي. يستخلص أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي. يضبط حدود الحرية الاقتصادية في الإسلام.	يتعرف أحكام الطلاق وآثاره الاجتماعية ويوضح النظام الاقتصادي في الإسلام ويتعرف على أحكام الإرث	الشريعة	أحكام الإسلام وآدابه

#### رابعاً: جمهورية مصر العربية:

يتضمن مقرر التربية الدينية الإسلامية في جمهورية مصر في المرحلة الأساسية حسب ما ورد في وثيقة التربية الدينية الإسلامية لعام ٢٠١٢/٢٠١١م المجالات الآتية: (مركز تطوير المناهج، ٢٠١١: ٢٠١١)

و)

المجال الأول: العقيدة.

المجال الثاني: العبادات.

المجال الثالث: القيم والآداب.

وقد تضمن مجال العبادات موضوع الزكاة في المرحلة الأساسية ( ابتدائي، إعدادي) محدد المعيار والمؤشرات على تحققة ذلك على النحو التالي: (مركز تطوير المناهج، ٢٠١١: ١٩)

المعيار الثالث: يتعرف معنى الزكاة وأحكامها وأهميتها.

جدول: (١٨) يتضمن موضوع الزكاة ومؤشراته في المرحلة الأساسية.

٩-٧	٦-٤	من ٣-١	
<p>- يذكر شروط وجوب الزكاة.</p> <p>- يوضح معنى: (النصاب- الحول- عروض التجارة- التقدين).</p> <p>- يشرح بأسلوبه علاقة زكاة الفطر بشهر رمضان.</p> <p>- يستنبط حكمة مشروعية زكاة الفطر ووقت إخراجها، ومقدارها.</p> <p>- يعين نصاب زكاة: (عروض التجارة، والنقدين، والزرورع والثمار، والأنعام).</p> <p>- يفرق بين الحلي التي تجب فيها الزكاة والتي لا تجب فيها الزكاة.</p> <p>- يتعرف على من تجب زكاة المال.</p>	<p>- يحفظ من القرآن والسنة الشريفة ما يستدل به على مشروعية الزكاة.</p> <p>- يتعرف حكمة مشروعية الزكاة والأموال التي تجب فيها.</p> <p>- يحفظ آية مصارف الزكاة.</p> <p>- يفرق بين زكاة الفطر وزكاة المال والصدقات التطوعية.</p>	<p>- يحرص على مساعدة المحتاج</p> <p>- يشارك في أعمال الخير.</p> <p>- يحفظ بعض الآيات التي تتحدث عن الزكاة.</p> <p>- يحفظ بعض الأحاديث الشريفة المتعلقة بالصدقة والزكاة.</p> <p>- يحفظ نشيدا عن فضل الصدقة والزكاة.</p>	<p>ثلاث حصص للحلقة الأولى (٣-١)، ثلاث حصص للحلقة الثانية (٦-٤)</p> <p>وحصتان للحلقة الثالثة (٩-٧) (مركز تطوير المناهج، ٢٠١١: ٥٢).</p> <p>وقد تضمن توصيف مقرر الصف الخامس الابتدائي لمادة التربية الدينية الإسلامية مصارف الزكاة وثواب الإنفاق في سبيل الله، (مركز تطوير المناهج مصر، ٢٠١١: ٢٣).</p> <p>وتضمن مقرر الصف الثاني الثانوي أربعة مجالات هي: العقيدة - العبادات - القيم والعلاقات الإنسانية، السير والشخصيات الإسلامية.</p> <p>وورد في مجال العبادات عدد من النواتج التعليمية منها: (وزارة التربية مصر، ٢٠١٢: ٣٥).</p> <p>- يتعرف يسر الإسلام في الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج.</p> <p>وتضمن مقرر الصف الثالث الثانوي أربعة مجالات هي: العقيدة، العبادات، القيم والعلاقات الإنسانية، السير والشخصيات الإسلامية.</p> <p>وورد في مجال العبادات عدد من النواتج التعليمية منها: (وزارة التربية مصر: ٤٥)</p> <p>١. يتعرف دور الزكاة في حل مشكلات المجتمع.</p> <p>٢. يتعرف بعض أحكام الصلاة والصوم والزكاة.</p> <p>٣. يتعرف موقف الشريعة من بعض صور المعاملات المالية.</p> <p>" وعلى الرغم من أهمية هذه الموضوعات وجودتها في أنها تعطي المتعلم الأساس المعرفي لعلوم الزكاة، إلا أن التطوير أصبح ضرورة ملحة؛ حيث تواجه المجتمع اليوم قضايا ظهرت حديثا؛ مثل: الزكاة</p>

والضرائب، وهل تغني إحداها عن الأخرى أم لا ؟ وحكم زكاة المستغلات كالعمارات والمصانع والآلات.. وحكم زكاة العملات النقدية المعاصرة، وحكم زكاة الأسهم والسندات، وحكم زكاة كسب العمل والمهن الحرة، وحكم زكاة الثروة الصناعية، وزكاة المرتبات... وهذه قضايا تحتاج إلى دراسة فقهية لمناقشتها وتقويمها وإظهار حكم الدين فيها، ومن ثم تعريف الطلاب بها" [فرج، ٢٠١٣م: ص ٣].

خامسا: المملكة الأردنية الهاشمية: [أبو يحيى، ٢٠١٣: ص ٧، ٨، ١٣-١٥]

#### ❖ محاور تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية:

١. القرآن الكريم وعلومه.
  ٢. الحديث الشريف وعلومه.
  ٣. العقيدة الإسلامية.
  ٤. السيرة النبوية.
  ٥. الفقه الإسلامي.
  ٦. النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية.
- للتربية الإسلامية قيمة مهمة بين المناهج، لذلك خصص لها حصص وساعات دراسية بحسب الصفوف على النحو الآتي:
- ثلاث حصص في الأسبوع من الصف الأول وحتى الصف العاشر (حصتان للتربية الإسلامية وحصّة واحدة للتلاوة والتجويد).
- وقد وزعت موضوعات الزكاة على مرحلتين التعليم العام، الأساسي، والثانوي والجدول يوضح ذلك.

جدول: (١٩) يتضمن موضوعات الزكاة من الصف الأول وحتى العاشر.

الموضوع	الصف
أركان الإسلام - حديث أركان الإسلام	الأول الأساسي
أركان الإسلام (١)	الثاني الأساسي
مفهوم زكاة الفطر - حكمها والحكمة من وجوبها - وقت إخراجها ولن تعطى .	الخامس الأساسي
مفهوم الزكاة - حكم أدائها - الحكمة من مشروعيتها - الأموال التي تجب فيها الزكاة .	السادس الأساسي
نصاب الزكاة - شروط وجوبها - مقدارها وكيفية إخراجها في عروض التجارة - مصارفها .	السابع الأساسي
زكاة الحيوان - شروط وجوب زكاة الأنعام ونصابها - حكم زكاة الزروع والثمار والمزروعات التي تجب فيها الزكاة - شروط وجوب زكاتها ووقت وجوبها ونصابها ومقدارها - زكاة الأرض المستأجرة .	الثامن الأساسي
منهج الإسلام في معالجة مشكلة الفقر	العاشر الأساسي

- ❖ محاور تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية:
١. القرآن الكريم وعلومه.
  ٢. الحديث الشريف وعلومه.
  ٣. العقيدة الإسلامية.
  ٤. السيرة النبوية.
  ٥. الفقه الإسلامي.
  ٦. النظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية.
  ٧. الحضارة الإسلامية وحاضر العالم الإسلامي.
- ثلاث ساعات دراسية أسبوعية للمستوى الأول والثاني من الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.
  - أربع ساعات دراسية أسبوعية للمستوى الثالث في الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.
  - ثلاث ساعات دراسية لكل مستوى من مستويات التربية والعلوم الإسلامية والعلوم الشرعية (١) والعلوم الشرعية (٢) للمرحلة الثانوية.

جدول: (٢٠) يتضمن موضوعات الزكاة في صفوف المرحلة الثانوية.

الموضوعات	الصف
مفهوم الزكاة وشروط وجوبها والأموال التي تجب فيها الزكاة - زكاة الحلي والأواني والتحف - زكاة عروض التجارة والدين - زكاة الزروع والثمار - زكاة الأنعام - زكاة المستغلات والأسهم والسندات - زكاة المعادن والركاز - مصارف الزكاة - زكاة الفطر .	المرحلة الثانوية للفرع الشرعي (٢) المستوى الثاني.
موارد بيت المال وفيها بيان للأحكام التي تتعلق بالزكاة لمورد مالي يخضع لإشراف الدولة .	المرحلة الثانوية للفرع الشرعي (٢) المستوى الرابع .

## • نتائج التحليل:

يتبين مما سبق عرضه للدول العربية عينة الدراسة الآتي:

- اتفقت الدول الأربع ( اليمن، الأردن، الإمارات، مصر ) في التسمية للمقرر الذي تضمن الزكاة وهو: التربية الإسلامية، عدى السعودية فقد ورد في الوثيقة الرسمية بتسميتها بالعلوم الشرعية.
- اتفقت اليمن مع السعودية بتسمية الفروع أو المجالات ( الحديث، السيرة، التوحيد، الفقه)، واتفقت الدول الخمس في السيرة، وما عدا ذلك كان التباين في المسميات.

جدول رقم (٢١) يتضمن الساعات المعتمدة للتربية الإسلامية في المرحلة الأساسية:

الدولة	عدد الحصص في الصفوف	عدد الحصص في الصفوف	عدد الحصص في الصفوف
اليمن	٣-١	٦-٤	٩
السعودية	٨	٨	٧
مصر	٩	١٠-١١	٩
الأردن	٣	٣	٣
الإمارات	٤	٤	٤-٣

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك تقارباً بين السعودية واليمن في الساعات المعتمدة للتربية الإسلامية، وبين مصر والأردن، أي أن الساعات المعتمدة في كل من مصر والأردن ثلاث ساعات اليمن أو السعودية المعتمدة للتربية الإسلامية، فالسعودية تأتي بالمرتبة الأولى، ثم اليمن، ثم الإمارات، ثم الأردن، ثم مصر، وهذا انعكس تلقائياً على القدر المطلوب تقديمه لطلبة التعليم العام .

ويتضح من الجدول أن الساعات المعتمدة للتربية الإسلامية قليلة لا سيما في مصر والأردن والإمارات، فهي لا تتناسب مع مقرر التربية الإسلامية وتحقيق أهدافها؛ مما ترك احتياجاً لدى الطلبة في الجانب الديني، فدفعهم للبحث عنه في أماكن أخرى لتلبية ذلك الاحتياج، وهذا سبب للأزمة مشكلات عديدة كالتطرف والإرهاب، فينبغي أن تلبي المناهج الرسمية هذا الاحتياج لدى الطلبة.

- اتفقت الدول العربية (عينة الدراسة) في تضمين الزكاة ضمن مقرر التربية الإسلامية بشكل عام، مع تفاوت من حيث الاهتمام ومن حيث الكم والكيف ويمكن بيان ذلك على النحو الآتي:

- اليمن: قدمت الزكاة لتلاميذ المرحلة الأساسية في الصفوف الأولى الأساسي، والسادس الأساسي، والثامن من المرحلة الأساسية، أي في كل حلقة من الحلقات الثلاث حسب التقسيم للمرحلة

الأساسية، وفي المرحلة الثانوية قدم النظام الاجتماعي للصف الأول ثانوي، والنظام الاقتصادي للصف الثاني ثانوي.

- السعودية: قدمت الزكاة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والثاني المتوسط.

- الإمارات: قدمت الزكاة لتلاميذ الأول أساسي، والتاسع الأساسي، والثاني عشر.

- مصر: قدمت الزكاة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، والثاني والثالث من المرحلة الثانوية.

- الأردن: قدمت الزكاة لتلاميذ الصف الأول أساسي والثاني والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والعاشر من المرحلة الأساسية، وطلبة المستوى الثاني، والرابع شرعي.

### موضوعات الزكاة التي تم تضمينها من المرحلة الأساسية :

الزكاة: معناها، أهميتها، أنواعها، مصارفها.

- أهمية الزكاة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية: ( أهمية الزكاة في الإسلام، حكم الزكاة، آثار الزكاة الاقتصادية، من تجب عليه الزكاة ).

- الأموال التي تجب فيها الزكاة وأنصبتها: ( التقدين، نصاب زكاة التقدين، عروض التجارة، نصاب زكاة عروض التجارة، الزروع والثمار، أنصبة زكاة الزروع والثمار، الحيوان، أنصبة زكاة الحيوان ).

- مصارف الزكاة: ( الفقراء والمساكين، العاملين عليها، المؤلفات، قلوبهم، في الرقاب، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل ).

زكاة الفطر: ( مفهوم زكاة الفطر، حكمها، على من تجب؟، قدرها، متى تجب؟، مصارفها )

- النظام الاقتصادي والاجتماعي في الإسلام.

### ومن خلال تحليل واثق المنهج تبين بأن:

- توسع منهج المملكة العربية السعودية في تناول هذه الموضوعات وأوردها في المرحلة الابتدائية وكرر نفس الموضوعات في المرحلة المتوسطة، وأتي في المرتبة الثانية اليمن، وفي المرتبة الثالثة الإمارات، أما المنهج المصري والأردني فقد تناول هذه الموضوعات باقتضاب واختصار ولعل ذلك يرجع إلى الساعات المعتمدة لمقرر التربية الإسلامية بشكل عام.

- تم تناول الموضوعات بأسلوب تقليدي ركز على المعلومات وحفظها دون تثبيتها كقيم تنعكس في سلوكيات المتعلم وتجعل منه عنصراً فعالاً في مجتمعه بشارك في جمع الزكاة وتوزيعها على مستحقيها.



- خلت الوثائق من القضايا والمستجدات في فقه الزكاة في الدول عينة البحث.

**وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه:** ما التصور المقترح لمقرر الزكاة الذي ينبغي تضمينه منهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية؟  
رجع الباحث إلى المصادر والمراجع والدراسات والبحوث السابقة، وأعد مصفوفة المعايير والمؤشرات لمقرر الزكاة في مرحلة التعليم العام (١٢-١) بالجمهورية اليمنية وتضمن الآتي:

جدول رقم (٢٢) يتضمن مصفوفة المعايير والمؤشرات لمقرر الزكاة في مرحلة التعليم الأساسي (١-٩).

المؤشر	المعايير الفرعية	المجال الفرعي	المجال الرئيس
- يبين معنى الزكاة وفضلها وأهميتها. - يوضح مكانة الزكاة والحكمة من مشروعيتها. - يتعرف أحكام الزكاة. - يبين فضل الزكاة؛ وآثارها في ترابط المجتمع وإشاعة الألفة بين أفرادها. - يعدد آداب دفع الزكاة، وأهمية التزام المسلم بها.	بيان معنى الزكاة وأهميتها والأحكام المتعلقة بها.		الإسلام مجال الفهم والمعرفة
- يبين أهمية الالتزام بأداء الزكاة. - يبين أهمية رعاية حق الفقراء والمساكين؛ واحترام شعور الضعفاء والمساكين. - يوضح أهمية الزكاة في تحقيق قيم التعاون والتواد بين المسلمين وتماسك المجتمع ووحدته ورقية. - يدلل على الترابط بين أنظمة الإسلام بشكل عام، وبين النظام الاقتصادي والاجتماعي بشكل خاص. - يحفظ بعض الآيات والأحاديث المتعلقة بالزكاة.	بيان قيم الإسلام الاقتصادية والاجتماعية؛ موضحة دورها في بناء الفرد والمجتمع.		
يعدد مصارف الزكاة. يذكر الدليل على مصارف الزكاة. يصنف المستحقين للزكاة في حبه	توضيح مصارف الزكاة.		
يوضح مفهوم زكاة الفطر. يبين الحكمة من مشروعيتها.	استيعاب أحكام زكاة الفطر، وآدابها، ومصارفها.		
يصف أثر زكاة الفطر على الفقراء والمساكين يوم عيد الفطر. يفرق بين مفهوم الزكاة والصدقة. يصمم جدولاً يقارن فيه بين الزكاة وصدقة الفطر. يلخص الأحكام المستنبطة من الأدلة الشرعية في أحكام الزكاة.	يقارن بين الزكاة وصدقة الفطر.	التفكير	التفكير مجال المهارات
- يتلو الآيات الواردة في المقرر مراعيًا الضبط والتشكيل لبنية الكلمة وإعرابها. - يقرأ الأحاديث مراعيًا علامات الترقيم. - يصمم جدولاً لمستحقي الزكاة في حبه. - يتعاون مع زملائه في الحي بتوزيع الزكاة	يمارس المهارات الأساسية في فقه الزكاة في حياته.	الأساسية	
- يستشهد بالأدلة من الكتاب والسنة على أحكام الزكاة. - يحفظ الآيات والأحاديث المتعلقة بالزكاة.	- يحفظ قدرًا مناسبًا من الآيات والأحاديث المتعلقة بالزكاة.		
- يمارس أنشطة توعوية لنشر الوعي بالزكاة. - يتعاون مع زملائه في مساعدة الفقراء والمحتاجين؛ ومراعيًا	- ينشر القيم والآداب والأحكام المتعلقة بالزكاة.	الحياتية	

المجال الرئيس	المجال الفرعي	المعايير الفرعية	المؤشر
			لمشاعرهم.. يشارك في توزيع الزكاة على الفقراء والمساكين في حيه.
ثانياً مجال القيم والاتجاهات.	قيم إيمانية واتجاهات	يؤمن بفرضية الزكاة، ومقدرا دورها في تماسك المجتمع.	يؤمن بوجوب الزكاة على من يملك نصاباً. يقدر أهمية الزكاة في تلبية حاجات الفقراء والمساكين. يستشعر فضل الله على المسلمين. يعطف على الفقراء والمساكين. يتصف بالبذل والعطاء. يكره البخل والشح.
	قيم اجتماعية واتجاهات	يجب مجتمعه ووطنه وأمنته.	يشارك في توزيع زكاة الفطر في حيه أو قريته. يشارك في الحملات لجمع الزكاة والصدقات للفقراء والمساكين. يحرص على تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والوطنية. يظهر الحب لأفراد مجتمعه. يسهم في توعية المجتمع بأهمية الزكاة ودورها في تماسك المجتمع والتكافل الاجتماعي.
	قيم خلقية واتجاهات		- يتمسك بالأخلاق الإسلامية، ويلتزم بها في سلوكه. - يحرص على التزام الإخلاص في كل أعماله. - يتجنب المن والأذى؛ ويحرص على الاستقامة على شرع الله. - يحرص على مواساة المحتاجين.
		- يلتزم القيم والأخلاق الإسلامية التي تضمنتها الزكاة قولاً وعملاً؛ كالأخوة والتعاون والتكافل.	- يبغض الشح والبخل. - يحب الفقراء والمساكين والضعفاء ويقدم العون والمساعدة لهم. - يعطف على الفقراء والمساكين.
السلوك والالتزام		يلتزم الآداب والأخلاق المتضمنة في الدروس.	يتمثل الآداب والأخلاق المتضمنة في دروس الزكاة. - يشارك في توزيع الزكاة على الفقراء والمساكين في حيه. - يوظف ما تعلمه من أحكام الزكاة في حياته.

جدول رقم (٢٣) يتضمن مخرجات التعلم لمقرر فقه الزكاة في مرحلة التعليم الأساسي

مصادر التعلم	اساليب التقويم	استراتيجيات التعلم والتعلم	المفردات	مخرجات التعلم: يتوقع من المتعلم في نهاية المرحلة أن:
- برج، أحمد محمد إساعيل، (٢٠٠٤م)، أحكام زكاة الثروة الزراعية والحيوانية في الفقه الإسلامي وتطبيقاتها العملية. - السالوس، علي أحمد، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة. - عويشة، جابر إدريس، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، الوجيز في فقه الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة.	الاختبارات التحريرية الاختبارات الشفهية. الملاحظة الأداء العملي الواجبات. الانشطة. التقارير.	- الإلقاء - المناقشة والحوار. - القدوة الحسنة. - التعلم التعاوني - العرض العملي - تمثيل الأدوار. - الاستقراء . - القياس - البرامج التعليمية.	- تعريف الزكاة - حكم الزكاة - أهمية الزكاة . - الحكمة من مشروعية الزكاة. -آداب الزكاة. - الصدقة. -الفرق بين الزكاة والصدقة. - على من تجب الزكاة. -الزكاة حق الفقراء في مال الأغنياء. - فضل الإنفاق في وجوه الخير.	- يبين مفهوم الزكاة وحكمها، والحكمة من مشروعيتها. - يوضح أحكام الزكاة وشروطها والاموال التي تجب فيها. - يبين الأحكام المتعلقة بمصارف الزكاة. - يذكر عقوبة مانع الزكاة. - يؤمن بفرضية الزكاة ويحرص على أخراجها.

مصادر التعلم	اساليب التقويم	استراتيجيات التعلم والتعلم	المفردات	مخرجات التعلم: يتوقع من المتعلم في نهاية المرحلة أن:
<p>- القرضاوي، يوسف، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، لكي تنجح مؤسسة الزكاة في التطبيق المعاصر.</p> <p>- القرضاوي، يوسف، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، فقه الزكاة.</p> <p>- منصور، محمد خالد، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، أبحاث معاصرة في الفقه الإسلامي.</p> <p>- هود، محمد صالح، (١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، النظام العالمي للزكاة رؤية مستقبلية لتنفيذ النور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة.</p> <p>- كتاب العبادات والمعاملات لمجموعة من علماء اليمن والأزهر.</p> <p>- كتاب الفقه الميسر عيسى عاشور.</p> <p>- فقه السنة السيد سابق.</p> <p>- فقه العبادات، للقلبي.</p> <p>- مغني المحتاج، للخطيب الشربيني المغني، لابن قدامة.</p> <p>- بداية المهتمد ونهاية المقتصد، لابن رشد.</p> <p>- الدراري المضية محمد بن علي الشوكاني.</p> <p>- سبل السلام محمد بن اسماعيل الصنعاني.</p>	<p>اختبارات</p> <p>المواقف</p>	<p>- الانشطة.</p> <p>- التطبيقات العملية</p> <p>- ضرب الأمثال</p> <p>- طريقة حل المشكلات</p> <p>- العروض</p> <p>- التوضيحية.</p> <p>- العصف الذهني</p> <p>- البطاقات.</p> <p>- حلقات النقاش</p> <p>- خرائط المفاهيم</p> <p>- الاسلوب القصصي.</p> <p>- الترغيب والترهيب</p>	<p>- الأموال التي تجب فيها الزكاة (التقدين، نصاب زكاة التقدين، عروض التجارة، نصاب زكاة عروض التجارة، الزروع والثمار، أنصبة زكاة الزروع والثمار، الحيوان، أنصبة زكاة الحيوان).</p> <p>- شروط وجوب الزكاة.</p> <p>- دور الزكاة في حل مشكلات المجتمع.</p> <p>- الآثار الاقتصادية على المزي.</p> <p>- الآثار الاقتصادية على الفقراء والمساكين.</p> <p>- الآثار الاقتصادية على المجتمع.</p> <p>- الآثار الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية للزكاة.</p> <p>- دور الزكاة الاقتصادي والاجتماعي و التعدي الأخلاقي.</p> <p>- مصارف الزكاة - الفقراء، المساكين، العاملين عليها، المؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل.</p> <p>- زكاة الفطر: مفهومها، الحكمة من مشروعيتها، حكمها، على من تجب، وقتها، مقدارها، مصارفها.</p>	<p>- يلتزم الأحكام الشرعية الواردة في دروس الزكاة.</p> <p>- يستنبط وجه الدلالة على الأحكام الفقهية من النصوص الشرعية الواردة في مقرر الزكاة.</p> <p>- يستخلص أثر تطبيق الأحكام الفقهية الواردة في مقرر الزكاة على المجتمع.</p> <p>- يبين مفهوم زكاة الفطر وأحكامها وشروطها والحكمة منها.</p> <p>- يفرق بين زكاة الأموال وزكاة الفطر.</p>

ثانيا: مصفوفة مقترحة لمقرر الزكاة في مرحلة التعليم الثانوي (١٠-١٢) المعيار العام: يمتلك المعلومات والحقائق والمفاهيم والأحكام المتعلقة بفقه الزكاة ودورها في التكافل الاجتماعي والنمو الاقتصادي.

جدول رقم (٢٤) يتضمن المعايير والمؤشرات لمقرر الزكاة في التعليم الثانوي .

المجال الرئيس	المجال الفرعي	المعايير الفرعية	المؤشرات
و: مجال التفهم والمعرفة.		توضيح النظام الاقتصادي وبيان وجوب الزكاة ومزنتها ودورها.	<p>- يعرف النظام الاقتصادي في الإسلام.</p> <p>- يبين أسس النظام الاقتصادي.</p> <p>- يقدر وسطية الإسلام في نظامه الاقتصادي.</p> <p>- يشرح أسباب التملك.</p> <p>- يحلل خصائص النظام الاقتصادي في الإسلام.</p>

المجال الرئيس	المجال الفرعي	المعايير الفرعية	المؤشرات
			<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوضح علاقة الزكاة بالنظام الاقتصادي في الإسلام.</li> <li>- يبين منزلة الزكاة في الإسلام.</li> <li>- يبرهن على وجوب دفع الأغنياء للزكاة.</li> <li>- يدلل على عواقب من لم يدفع الزكاة على الممال وصاحبه.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- استيعاب أسباب مشكلة الفقر في المجتمع الإسلامي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يبين أسباب الفقر في المجتمع الإسلامي.</li> <li>- يحلل أسباب الفقر في المجتمع المسلم.</li> <li>- يوضح الآثار السلبية للفقر على المجتمع.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدراك دور الزكاة في التكافل الاجتماعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوضح أثر الزكاة في التكافل الاجتماعي على الفرد والمجتمع.</li> <li>- يدلل على مساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين.</li> <li>- يصف الأدوار التي يقوم بها نحو الضعفاء والمساكين في مجتمعة.</li> <li>- يبين دور الزكاة في معالجة الفقر في المجتمع المسلم.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- بيان الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة وأصبتها.</li> <li>- يبين مقدار الزكاة المفروضة في الأموال.</li> <li>- يستنتج آداب الزكاة.</li> </ul>
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقارن بين الزكاة والضريبة، من حيث المفهوم، والتشريع، والأموال، والمصارف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقارن بين مفهوم الزكاة والضريبة.</li> <li>- يميز بين مصدر تشريع الزكاة والضريبة.</li> <li>- يميز بين مصارف الزكاة والضريبة.</li> <li>- يضرب أمثلة للأموال التي يجب فيها الزكاة، والأموال التي يتقاضا عليها ضرائب.</li> </ul>
ثانياً: مجال المهارات	مهارات التفكير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم مهارات التفكير في فهم واستيعاب أحكام الزكاة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخلص الحكم والفوائد من تشريع الزكاة.</li> <li>- يستنبط المقاصد الشرعية من أحكام الزكاة.</li> <li>- ينتقد السلوكات المخالفة لأحكام الزكاة.</li> <li>- يتدبر قوله تعالى: {كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ} [الحشر: 7].</li> <li>- يلخص الأفكار والمفاهيم الرئيسة في الموضوعات المقررة.</li> <li>- يقترح أنشطة لتنشيط التفكير الاجتماعي.</li> </ul>
	المهارات الأساسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمارس المهارات الأساسية المتعلقة بأحكام الزكاة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقرأ الأدلة المتعلقة بأحكام الزكاة قراءة صحيحة.</li> <li>- يستدل على إثبات أحكام الزكاة بأدلة من الكتاب أو من السنة النبوية.</li> </ul>
	المهارات الحياتية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستخدم المهارات الحياتية في تعلم فقه الزكاة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتعاون مع زملاءه في حصر المحتاجين في حيه أو قريته ومواساتهم.</li> <li>- ينظم حملة توعويه في إخراج الزكاة.</li> <li>- يستخدم التقنيات الحديثة في تعلم فقه الزكاة.</li> <li>- يتابع المواقع الإلكترونية التي تعرض الجديد في فقه الزكاة.</li> <li>- يجيد البحث في فقه الزكاة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة.</li> <li>- يبحث عن الموضوعات المعاصرة في فقه الزكاة.</li> </ul>
والاتجاهات	قيم واتجاهات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يؤمن بعدالة الإسلام في تشريع فقه الزكاة.</li> <li>- يستشعر الأجر من الله تعالى في تعلم أحكام الزكاة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحرص على معرفة أحكام الزكاة.</li> <li>- يقدر عدالة الإسلام في تشريع الزكاة.</li> <li>- يقدر المكانة التي أعدها الله للمتقين.</li> </ul>
والاتجاهات	قيم واتجاهات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قادرا على تقديم المساعدات للآخرين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتمثل قيمة التعاون مع الآخرين.</li> </ul>

المجال الرئيس	المجال الفرعي	المعايير الفرعية	المؤشرات
	اجتماعية		- يقدر التكافل الاجتماعي في المجتمع المسلم. - يشارك بفاعلية في الأنشطة المتنوعة المتعلقة بفقهاء الزكاة.
	قيم واتجاهات خلقية	- يلتزم الآداب والأخلاق الإسلامية المتعلقة بفقهاء الزكاة.	- يتحلى بالآداب والأخلاق المتعلقة بفقهاء الزكاة. - يحترم الآخرين ويقدرهم بمختلف مستوياتهم الاقتصادية.
الالتزام والسلوك		- يطبق ما تعلمه في فقه الزكاة في حياته.	- يوظف المعارف والأحكام التي اكتسبها في دراسة فقه الزكاة في واقع حياته.

أ - مخرجات التعلم لمقرر فقه الزكاة في المرحلة الثانوية :

جدول رقم (٢٥) يبين مخرجات التعلم لمقرر فقه الزكاة في المرحلة الثانوية

مصادر التعلم	استراتيجيات التقويم	استراتيجيات التعليم والتعلم	المفردات	مخرجات التعلم: يتوقع من المتعلم في نهاية المرحلة أن:
العبادات والمعاملات لمجموعة من علماء اليمن والأزهر. الفقه الميسر، لابن عاشور. فقه السنة السيد سابق. فقه المعاملات، للقليصي. مغني المحتاج، للخطيب. الشريبي المغني، لابن قدامة. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لابن رشد. ملا يسع التاجر جملة عبدالله المصلح وصلاح الضاوي. برج، أحمد محمد إسماعيل، (٢٠٠٤م)، أحكام زكاة الثروة الزراعية والحيوانية في الفقه الإسلامي وتطبيقاتها العملية. السالوس، علي أحمد، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة. عويشة، جابر إدريس، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، الوجيز في فقه الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة. القراضوي، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، لكي تنجح مؤسسة الزكاة في التطبيق المعاصر. القراضوي، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، فقه الزكاة. منصور، محمد خالد، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، أبحاث معاصرة في الفقه الإسلامي. هود، محمد صالح،	الاختبارات التحريرية. الاختبارات الشفهية. بطاقة الملاحظة التطبيقات العملية الأنشطة. الواجبات. التقارير. الإلقاء الحوار والمناقشة. القدوة الحسنة. النموذج والممارسة. التعلم التعاوني العرض العملي تمثيل الأدوار. الاستقراء . القياسية. طريقة حل المشكلات. الطريقة التعاونية. طريقة العصف الذهني. الصور والأفلام واستخدام التقنيات الحديثة. الأنشطة. البحوث. الإسهام في الإذاعة المدرسية. مجلة حائطية متعلقة بالزكاة وأحكامها . تكاليف منزلية. كتابة بعض الآيات القرآنية المتعلقة بالزكاة، وتعليقها في جدران المدرسة. تشكيل لجنة لمساعدة الفقراء والمساكين.	- مفهوم النظام الاقتصادي في الإسلام. - أسس النظام الاقتصادي في الإسلام. - أنواع التملك في الإسلام. - أسباب التملك. - خصائص النظام الاقتصادي. - منزلة الزكاة في الإسلام. - الأدلة من الكتاب والسنة على وجوب الزكاة. - الشروط العامة للمال التي تجب فيه الزكاة. - أسباب الفقر في المجتمع المسلم. - دور الزكاة في معالجة الركود الاقتصادي. - عدالة الزكاة في توزيع المال. - مقارنة بين الزكاة والضرائب. - تحليل آيات العدل الاجتماعي. - آثار الزكاة في التكافل الاجتماعي في المال حق سوى الزكاة. - زكاة الأسهم وصناديق الاستثمار. - زكاة الثروة الحيوانية. - زكاة الثروة التجارية. - زكاة الثروة الزراعية. - زكاة الثروة المعدنية والبحرية. - زكاة المستغلات. - الأسهم والسندات. - كسب العمل والمهن الحرة.	- يبين المفاهيم والمصطلحات الواردة في مقرر فقه الزكاة. - يبين أسس النظام الاقتصادي وخصائصه، وأنواعه. - يوضح أسباب التملك في الإسلام وأنواعه. - يستخلص المقاصد الشرعية للنظام الاقتصادي في الإسلام. - يبين الأحكام الشرعية المتعلقة بالزكاة وأحكامها ومصارفها. - يستنبط المقاصد من تشريع الإسلام للزكاة. - يقدر مكانة الزكاة في الإسلام. - يلتزم بالأحكام والضوابط الشرعية المتعلقة بالزكاة. - يؤمن بعدالة الإسلام في تشريعه الزكاة. - يستشهد من أدلة الزكاة على العدالة الاجتماعية في الإسلام. - يقارن بين الزكاة والضريبة من حيث: التشريع، والشروط، والمصارف. - ينتقد التصرفات الخاطئة في صرف الزكاة. - يعدد أسباب الفقر. - يسهم في جمع الزكاة وتوزيعها. - يستنبط القيم والأخلاق والآداب الواردة في مقرر الزكاة. - يقدر مرونة الإسلام في استيعابه للمستجدات المعاصرة في النظام	

مصادر التعلم	استراتيجيات التقويم	استراتيجيات التعلم والتعلم	المفردات	مخرجات التعلم: يتوقع من المتعلم في نهاية المرحلة أن:
(٢٠١٠/هـ١٤٣١م)، النظام العالمي للزكاة-رؤية مستقبلية لتفعيل الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة.				الاقتصادي وفقه الزكاة. - يسخر التقنيات الحديثة في نشر قيم ومبادئ وأحكام فقه الزكاة. - يستخدم مهارات الاستقصاء في جمع المعلومات المتعلقة بالموضوعات الفقهية المعاصرة في فقه الزكاة.

### توصيات البحث:

٢. ابن القيم الجوزية، مُجَدِّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، (١٤١١هـ/١٩٩١م)، "إعلام الموقعين عن رب العالمين"، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت.
٣. ابن منظور، مُجَدِّد بن مكرم بن علي، (١٤١٤هـ)، "لسان العرب"، ط٣، ج١، دار صادر- بيروت.
٤. أبو يحيى، سمر مُجَدِّد حسن، (٢٠١٣م)، "التجربة الأردنية في تدريس علوم الزكاة في التعليم العام"، ورقة عمل مقدمة إلى اجتماع الخبراء الإقليمي حول وضع آليات لتطوير تدريس علوم الزكاة في التعليم العام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢-٥ يوليو ٢٠١٣م.
٥. اجتماع الخبراء الإقليمي حول "وضع آليات لتطوير تدريس علوم الزكاة في التعليم العام"، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢-٥ يوليو ٢٠١٣م.
٦. آل تميم، عبد الله بن مُجَدِّد بن عايض، (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، "المستويات المعيارية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بكليات التربية تصور مقترح"، جامعة أم القرى-كلية التربية، السعودية.
٧. برج، أحمد مُجَدِّد إسماعيل، (٢٠٠٤م)، "أحكام زكاة الثروة الزراعية والحيوانية في الفقه الإسلامي وتطبيقاتها العملية"، دار الجامعة الجديدة للنشر- الإسكندرية: ص٢٣٦.
٨. الجلال، مُجَدِّد أحمد، (٢٠٠٦)، "مدى توافر القضايا العلمية والمستجدات المعاصرة في كتب التربية الإسلامية (الحديث، الفقه، السيرة) المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية- دراسة تحليلية"، مجلة مركز البحوث والتطوير التربوي، العدد(٢٢)، اليمن.
٩. حمد، هيام أحمد، (٢٠١١)، "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع"، رسالة ماجستير غير منشورة في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١- التوسع في تدريس فقه الزكاة في المرحلة الثانوية؛ كون الطلبة أكثر استيعاباً وقدرة على المشاركة العملية في تطبيق الزكاة في الحياة.
- ٢- عقد مؤتمرات علمية، يشارك فيها العديد من العلماء والخبراء في الشريعة، والاقتصاد، والمناهج التربوية، والبنوك الإسلامية، وأصحاب رؤوس الأموال، والشركات، لتقديم تصور حول آلية توعوية لحباية الزكاة وتوزيعها، ودور كل مؤسسة بحسب المهام الموكلة إليها.
- ٣- مراجعة منهج التربية الإسلامية بشكل عام، وموضوعات الزكاة بوجه خاص؛ كون المنهج الحالي ركز على الجانب المعرفي، والتناول الجزئي لموضوعات الزكاة؛ ولم يكن ليعكس سلوكاً في واقع حياة المتعلمين.
- ٤- إعداد برامج تعليمية متنوعة في فقه الزكاة تكون مشوقة وجذابة للطلبة.
- ٥- إسهام المؤسسات الإعلامية في تثقيف المجتمع، وتوعيته بأهمية الزكاة في الإسلام، وأثرها في تنمية الاقتصاد.
- ٦- الاستفادة من التقنيات الحديثة في تدريس فقه الزكاة.
- ٧- تضمين منهج التربية الإسلامية في التعليم العام التصور المقترح في هذا البحث.
- ٨- تدريب المعلمين على الطرائق الفعالة في تدريس فقه الزكاة.

### مقترحات البحث :

١. اجراء دراسة تحليلية لمقرر الزكاة في التعليم الجامعي.
  ٢. اجراء دراسة حول المقادير الزكوية ومعادلة ما ورد منها في الفقه الإسلامي بالمقادير المعاصرة.
- تقويم موارد الزكاة وآلية توزيعها على الأصناف المحددة.

### المراجع القرآن الكريم.

١. إبراهيم، سيد قطب، (١٩٨٧م)، "في ظلال القرآن"، ط١٣، ج٦، دار الشروق، بيروت.

١٠. حميدة، جبريل أنور، (٢٠١٣م)، "تدريس علوم الزكاة في التعليم قبل الجامعي في مصر بين الواقع والمأمول"، ورقة مقدمة في اجتماع الخبراء الإقليمي حول وضع آليات لتطوير تدريس علوم الزكاة في التعليم العام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢-٥ يوليو ٢٠١٣م.
١١. الخطيب، عبد الكريم يونس، (د.ت)، "التفسير القرآني للقرآن"، القاهرة- دار الفكر العربي.
١٢. السالوس، علي أحمد، (٢٠٠٦م/١٤٢٦هـ)، "موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة"، ط ١٠، قطر- دار الثقافة.
١٣. الشافعي، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، (١٩٩٤م/١٤١٥هـ)، "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج"، ط ١، ج ٢، دار الكتب العلمي.
١٤. الشرعي، أحمد إسماعيل، (٢٠١٣م)، "تدريس علوم الزكاة في الجمهورية اليمنية"، ورقة مقدمة في اجتماع الخبراء الإقليمي حول وضع آليات لتطوير تدريس علوم الزكاة في التعليم العام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢-٥ يوليو ٢٠١٣م.
١٥. عثمان، صديق ناصر، ورابوي، محمد إبراهيم، (د.ت)، "المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي المقارن"، ندوة الثقافة والعلوم، كتاب الندوة ٦.
١٦. العماري، إبراهيم أحمد، (٢٠١٣م/١٤٣٤هـ)، "نصير مقترح لتضمين كتب الفقه في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية للقضايا العلمية والمستجدات المعاصرة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية- جامعة ذمار.
١٧. عويشة، جابر إدريس، (٢٠٠٠م/١٤٢١هـ)، "الوجيز في فقه الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة. سلسلة بحوث الزكاة (٧)"، الأمانة العامة لديوان الزكاة- السودان.
١٨. فرج، محمود عده احمد، (٢٠١٣م) "استخدام مدخل المقاصد الشرعية في تطوير تدريس علوم الزكاة في التعليم العام"، ورقة عمل مقدمة في اجتماع الخبراء الإقليمي الذي تم انعقاده بمقر اللجنة الوطنية المصرية بالقاهرة في الفترة ٢-٥ يوليو ٢٠١٣م.
١٩. الفيروز آبادي، محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ)، "القاموس المحيط"، ط ٨، ج ١، مؤسسة الرسالة- بيروت.
٢٠. القحطاني، ثابت بن سعيد، (٢٠٠٩)، "مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات
- الطلاب نحو دراستها"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
٢١. القرضاوي، يوسف، (١٩٩٤م/١٤١٤هـ)، "لكي تنجح مؤسسة الزكاة في التطبيق المعاصر"، ط ١، بيروت- مؤسسة الرسالة.
٢٢. القرضاوي، يوسف، (٢٠٠٢م/١٤٢٣هـ)، "فقه الزكاة دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء الكتاب والسنة"، ط ٧، ج ٢، مؤسسة الرسالة.
٢٣. المالكي، عدنان، (٢٠٠٨)، "تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
٢٤. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية مصر، (٢٠١١م)، "وثيقة التربية الدينية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي".
٢٥. منصور، محمد خالد، (٢٠٠٦م/١٤٢٦هـ)، "أبحاث معاصرة في الفقه الإسلامي"، ط ١، دار عمار للنشر والتوزيع - عمان.
٢٦. الناقة، محمود كامل، وأخرون (٢٠٠٥م)، "المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، (ج ٣)، جامعة عين شمس.
٢٧. النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، (د.ت)، "المجموع شرح المذهب".
٢٨. هود، محمد صالح، (٢٠١٠م/١٤٣١هـ)، "النظام العالمي للزكاة- رؤية مستقبلية لتفعيل الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة"، ط ٣، دار كنوز أشبيليا- الرياض.
٢٩. وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، (١٩٩٩م)، "وثيقة مناهج مادتي القرآن الكريم وعلومه والتربية الإسلامية للصفوف (٦-١) لمرحلة التعليم الأساسي".
٣٠. وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، (٢٠٠١)، "وثيقة مناهج مادة التربية الإسلامية للصفوف (٧-٩) مرحلة التعليم الأساسي".
٣١. وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، (٢٠٠٢م)، "وثيقة مناهج المرحلة الثانوية لمادة التربية الإسلامية".

٣٢. وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، (٢٠٠٢م)، "الخطة الدراسية، قطاع المناهج والتوجيه، قرار رقم (٣٢)" باعتماد الخطة الدراسية.
٣٣. وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، (٢٠١١م)، "الإطار العام لمناهج المرحلة الابتدائية".
٣٤. وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، (٢٠١٢م)، "الإطار العام لمناهج المرحلة الثانوية العامة".
٣٥. وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، إدارة المناهج، (٢٠١١م)، "الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج التربية الإسلامية".
٣٦. وزارة التربية والتعليم، السعودية، (١٤٢٨هـ)، "وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام".



# **A Suggested Proposal for a "Fiqh Zakat"**

## **Course in General Education Curricula in the Republic of Yemen**

**Dr. Ahmed Esmail Moqbel**

### **Abstract**

The study aims at suggesting a proposal for a Fiqh Zakat course in general education curricula in the Republic of Yemen. The following two questions are set for the sake of achieving such a goal:

- What is the reality of teaching Fiqh Zakat course in general education curricula in Arab countries?
- What is proposed for Fiqh Zakat course to be included in general education curricula in the Republic of Yemen?

To answer the first question, a card of content analysis was designed, verified and proven. An analysis was conducted to the curriculum materials of the research sample, which contains the curriculum materials of Islamic Education in Yemen, KSA, Jordan, UEA and Egypt. The following results are achieved:

1. The current Fiqh Zakat rarely includes items related to contemporary issues and developments.
2. There is remarkable convergence into Fiqh Zakat courses between KSA and Yemen as well as Jordan and Egypt.

Second question results:

The proposal contains the following:

1. Drafting a general standard of the proposal which is further divided into two standards, one for basic school level and the other for secondary school level.
2. The first standard contains 4 main areas and 12 sub standards, 49 indicators, 10 outcomes, the content, teaching/learning strategies, evaluation techniques, and learning resources.
3. The second standard contains 4 main areas and 13 sub standards, 47 indicators, 18 outcomes, the content, teaching/learning strategies, evaluation techniques, and learning resources.

**Key words:** Zakat, proposal, standards, indicators